أبو حزام العُكْليّ ، غالب بن الحارث 170هـ
شعرُهُ ومروياّتُهُ ومعجمُهُ اللُّغويّ

مقبل التّامّ عامر الأحمديّ*

تاريخ تسلُّم البحث : 2020/4/13م تاريخ قبول النشر: 2020/5/20م

مُشتَملُ البحث

عرّف البحثُ علمًا من أعلام الرّواة الفُصحاء الأوائل، وكشف سَماع العلماء منه، كالكسائيّ 189هـ، ونَقْلَهم عنه كأبي عمرٍو الشّيبانيّ 206هـ ، وتَقييدَهم لمَرْوِيّاته كابن السِّكِّيت 244هـ ؛ وبَرَز شاعرًا من أهل الغريب المُعتاص، فَشا غريبُهُ في معجمات العربيّة، وانتشرت فيها ألفاظُهُ ومروياّتُهُ، هو أبو حزامٍ، غالب بن الحارث العُكليّ، المتوفَّى نحو 170هـ ، وسُعي في هذا البحث إلى تِبيان مكانتِهِ بين أهل عصرِهِ ، من حيثُ اللُّغةُ والشِّعْرُ وحجمُ المرويّات عنه، فضلًا عن إبراز شرحٍ نفيسٍ نادرٍ، حَظيت به بعض قصائدِهِ في القرن الثّاني للهجرة، لعالمٍ جليلٍ من علماء العربيّة المتقدّمين، هو أبو محمّد الأُمويّ 203هـ.

وقد نَبَّهني على أمر أبي حزامٍ، وصَرَفني إليه، أنّني حاولت رفع الحِجاب عن رواة أبي عمرو الشّيبانيّ في كتابه الجيم، جمعًا وترجمةً، واستخراجَ مرويّاتٍ، ممّا خِلْتُهُ سهلًا، فلمّا وطئتُهُ – بعدما اجتمع لديّ من أسمائهم ما يُربي على المئة، ومن مرويّاتهم مكان المئة مِئين– أدركت أنّ مناوشة ذلك في بحثٍ محدود المجال ، يعسرُ على المواثب فيه الصِّيال، صعبةٌ، ولذا اكتفيتُ منَ الغنيمة بأبي حزامٍ، فجمعت شعرَهُ وحقّقتُهُ، وذيّلتُ القصائد الّتي شرحها أبو محمّدٍ الأُمويّ، بشرحه النّفيس الّذي أماط به بعض ما في تلك القصائد من وَحْشَة الغريب، وقَرّبها إلى يدِ مُتناولها أيّما تقريب.

واشتمل البحثُ على مِهادٍ، تُكُلِّم فيه على رواية الشّعر واللُّغة وأهمّ أعلامهما، ثمّ أُردف بترجمة أبي حزامٍ العُكْليّ، تلاها الكلام على شعرِهِ وما انتهى إلينا منه، ثمّ بُسطت أشعارُهُ محقّقةً، وذُيّلت ثلاث قصائد، هي: الهَمْزيّة، والسّينيّة، والطّائيّة، بشرح أبي محمّد الأُمويّ بيتًا بيتًا، وهذا الشّرح هو ما هو سَبْقًا وعِتْقًا، ثمّ تلا الشّعرَ معجمُ أبي حزامٍ اللُّغويّ المُسْتَلُّ من شعرِهِ، وعقبه جاءت المرويّاتُ يقدمها تمهيدٌ، وهي ما سِيقت في كتاب الجيم لأبي عمرو الشّيبانيّ مع تصحيح ما وقف عليه في مطبوعه من أخطاء. وانتهى البحث بخاتمة موجزة، تلاها تخريج ما اجتمع من شعر أبي حزام، وبان في التّخريج كيف تشعّثت أشعارُهُ بعد اجتماع، إذ كان البيت الواحد يُتنازع في أكثر من مادّة من موادّ المعجم الواحد، فكان بما بُذل في هذا البحث من جَهْد وطاقة، اجتماع تلك الأشعار بعد طول اغترابٍ وفرقة.

مِهاد البحث:

ليس يخفى أن الرّوايةَ كانتِ الوسيلةَ الأبرز لحفظ ما قالتِ العربُ شعرًا ونثرًا خُطبًا وأمثالًا، من الجاهليّة إلى زمن التّدوين في العصر العبّاسيّ، ومع ذلك فما وُقف عليه من كلامهم ليس سوى القُلّ من الجُلّ، واليسير من الكثير، وفي ذلك يقول أبو عمرو بن العلاء 154هـ: «ما انتهى إليكم ممّا قالتِ العربُ إلّا أقلُّهُ، ولو جاءكم وافرًا لجاءكم علمٌ وشعرٌ كثير»[1].

ففي الجاهليّة وصدر الإسلام كان الشّاعر يُرسلُ مألكتَهُ إلى عدوِّهِ أو صديقِهِ أو صاحبتِهِ، موقنًا أنّ ثمّة محبًّا أو مبغضًا سيحفظها، ثمّ يرويها عنه، نحو قول عبد يَغوث الحارثيّ، وكان أسيرًا في تَيم الرِّباب يوم الكُلاب الثّاني[2]:

فَيا راكِبًا، إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ

نَدَاماىَ من نَجْرانَ: أَنْ لا تَلاقيا

* استاذ. الأدب القديم المشارك بجامعة صنعاء ، خبير لغوي مشارك بمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية.

أَبا كَرِبٍ، والأَيْهَمَيْنِ كليهما

وقَيْسًا، بأعلى حضرموتَ اليَمانيا

وفي العصر الأُمويّ، الّذي قويت فيه شوكة العرب، واتّسع حكمها، واستطال سلطانها، ازداد الاهتمام بالرّواية شعرًا وأخبارًا، ثمّ اتُّخذت الرّواية حرفةَ كثيرين في العصر العبّاسيّ، ولا سيّما مع ازياد وجود العنصر غير العربيّ كالبرامكة، ونفقتِ الرّواية في قصور الخلفاء، فاتّخذوا لأولادهم المؤدّبين الّذين اشتُهروا بمعرفة أخبار العرب وأنسابها وأشعارها، فكان: أبو عمرو بن العلاء 154هـ ، وحَمّاد الرّاوية 156هـ ، والمفضّل الضّبّيّ 168هـ ، وخلف الأحمر 180هـ ، ويونس بن حَبيب 183هـ ، وأبو عُبيدة 209هـ ، وأبو عمرو الشّيبانيّ 206هـ ، وأبو زيد الأنصاريّ 215هـ ، والأصمعيّ 216هـ ، وابن سلّام الجُمَحيّ 231هـ ، وابن الأعرابيّ 231هـ ، وابن حَبيب 245هـ ، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ 255هـ ، وغيرهم.

وفي النّصف الثّاني من القرن الهجريّ الثّاني، طُلب غريبُ كلام أبي حزامٍ العُكليّ، موضوع هذا البحث شعرًا ونثرًا، وكان الأصمعيُّ مَن عُني بتَطْلابِهِ لمّا سأله هارون الرّشيد 193هـ عنه ؛ وفي ذلك يقول ابنُ فارسٍ 395هـ: «أخبرني عليُّ بن أحمد بن الصَّبّاح ، قال: حدّثنا أبو بكر بن دريدٍ، قال: حدّثنا ابن أخي الأصمعيّ عن عمّهِ: **أنّ الرَّشيد سألَهُ عن شِعْرٍ لأبي حِزامٍ العُكْليّ**، ففَسَّرَهُ، فقال: يا أَصمعيُّ، إنّ الغَريبَ عندك لغَيْرُ غَريبٍ. فقال: يا أميرَ المؤمنين، ألا أكون كذلك وقد حَفِظْتُ للحَجَرِ سبعين اسمًا؟»[3].

ترجمتُهُ:

هو أبو حزامٍ، غالبُ بن الحارث العُكْليُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ من أهل القرن الثّاني الهجريّ، كان صاحبَ غريبٍ وعلمٍ جمٍّ باللُّغة، أدرك خلافة المهديّ 158–169هـ، واختُصّ بمَدْحِ كاتبِهِ ووزيره أبي عُبيد الله، معاوية بن عُبيد الله، الأشعريِّ ولاءً 170هـ ، أُثرت له قصائد مِلْؤُها ألفاظٌ غريبةٌ نادرة، منها همزيّتانِ اثنتان: الأولى على (يَبْذَؤُهْ)، والأخرى على (مَطَرُؤُهْ)[4].

أدركَهُ الكسائيّ 189هـ ، وسمع منه، واستشهد ببعض شعرِهِ[5]، بحسب ما ذكر ابن جنّي 392هـ وأبو العلاء المعرّيّ 449هـ. وشرح بعض شعرِهِ أبو محمّد الأُمويّ 203هـ، ويُعدّ شرح أبي محمّدٍ هذا من أقدم شروح الشّعر الموقوف عليها وأنفسها.

اعتمد عليه أبو عمرو الشّيبانيّ 206هـ في (الجيم)، وروى عنه في واحدٍ وعشرين موضعًا من كتابه، على أنّ تلك المرويّات اقتصرت على منثور كلامِهِ دون شعرِهِ، وهو أمر في غرابة، ولا سيّما إذا عُلم انتشارُ شعرِهِ، بعد أبي عمرٍو، ولاسيّما الهمزيّتان والسّينيّة والطّائيّة، في التّهذيب والتّكملة والعباب واللّسان والتّاج، وكان الصّغانيُّ في كتابَيْهِ: التّكملة والعباب، أَكْثَرَ شيءٍ نَقْلًا، وعنه أخذ الزَّبيديّ، كما سيظهر فيما سيأتي من عِراض ألفاظه وتخريج قوافيه.

نقل عنه ابن السِّكِّيت 244هـ بوساطة أبي عمرو الشّيبانيّ[6]، على أنه جاء في بعض كتبِهِ أنّه ينقل عنه بوساطة أبي عمرو ابن العلاء 154هـ، وأظنّ ذلك وَهْمًا، إمّا في أصل كتابه وإمّا في مطبوعه[7] ؛ لتقدّم أبي عمرو بن العلاء على أبي حزامٍ العُكْليّ نفسه.

جعلَهُ قُدامة بن جعفر 337هـ في أصحاب التَّكَلُّف وتَطَلُّب الغريب، الّذين كانوا يأتون بحوشيّ الكلام في أشعارهم، طَمَعًا فيما كان مجوَّزًا للقدماء قبلهم، الّذين غَلَبَتْ عليهم العَجْرَفةُ والبَداوة، فَقُبِل منهم ما كانوا يأتون به؛ فقال:«فأمّا أصحابُ التَّكَلُّف لذلك، فهم يَأْتون منه بما يُنافرُ الطَّبْعَ، ويَنْبُو عنه السَّمْعُ، مثل

شعر أبي حزامٍ، غالب بن الحارث العُكْليّ ...، وله في أبي عُبيد الله، كاتب المهديّ قصيدةٌ أوّلها: **تَذَكَّرْتُ سَلْمَى وإِهْلاسَها ... (القصيدة)»**[8].

يتبيّن ممّا سلف أنّ أبا حزامٍ العُكْليّ، كان معاصرًا لطبقةٍ عاليةٍ من أهل العلم بالعربيّة، كأبي عمرو بن العلاء 154هـ، والكسائيّ 189هـ، وأبي عمرو الشّيبانيّ 206هـ، والأصمعيّ 216هـ، وغيرهم، وحظي شعرُهُ ومرويّاتُهُ بعناية تلك الطّبقة من العلماء، وقد أوفَدَه شعرُهُ خاصّةً على دار الخلافة، وقرّبَهُ من أرباب الحكم فمدحهم، فاسْتُحْسِنَ شعرُهُ، وكُوفِئَ عليه، واستُزيد منه، كالّذي كان يُلْقى بين يدي وزير المهدي أبي عُبيد الله 170هـ، على أنّ الغريب في شعرِهِ رفعَ قدر أبي حزامٍ فوق حاجة الوزراء إليه، فسَعى إلى شرحِهِ وتفسيرِهِ الخلفاءُ، كالّذي كان مع هارون الرّشيد 193هـ ، وسؤالِهِ الأصمعيَّ عنه، وعن تفسير الغريب فيه[9]، ولعلّ ذلك بعد وفاة أبي حزام، إذ لو كان حيًّا، لكان أولى بالرّشيد أن يُرسل في طلبه، لتفسير الغريب في شعرِهِ، بدل أن يُرسل في طلب الأصمعيّ.

كان يدور ذِكْرُه غالبًا، عند الاستشهاد بشيءٍ من مرويّاته أو شعره، بكنيتِهِ ولقبِهِ أو بهما معًا: أبو حزامٍ العُكْليّ، على أن بعضهم كان يعزّزهما بذِكْر اسمه: غالب بن الحارث، وحينئذٍ لم يكن ثمّة لبسٌ، غير أنّ اللّبس كان يكون عندما ترد الكنيةُ وحدَها، فصارت عند بعضهم: أبو حازم، ولعلّ ذلك في مطبوع الكتب دون أصولها[10].

على أن ثمّة مُنغِّصًا في نسبة بعض أبيات همزيّته (يَبْذَؤُهْ: ق2/ب21)، كالّذي نجده في التّهذيب وعنه في اللّسان، وفيهما: «وقال ابنُ السِّكّيت: قال أبو حزام العُكْليّ: جاء رجلٌ إلى حَلْقة يونس، فأنشدنا قصيدةً مهموزةً، أوّلها: أُزَيَ مُسْتَهْنِىءٌ ... (البيت)»[11] ، والّذي نجده في التّهذيب (ض ب ء)، وفيه: «وأخبرني المنذريُّ عَن أبي أحمد البربريّ عَن ابن السِّكّيت عَن العُكْليّ أَن أعرابيًّا أنشَدَه: فهاؤوا مضابئة ... (البيت)»[12].

ولعلّ التّأريخ لوفاة أبي حزامٍ العُكْليّ بسنة 170هـ مسوَّغٌ، قياسًا على مصارع معاصريه، ومن رووا عنه، إمّا سماعًا كالكسائيّ 189هـ ، وأبي عمرو الشّيبانيّ 206هـ، وإمّا بوساطةٍ كابن السِّكِّيت 244هـ، مع تَرْك الالتفات إلى الأخبار المرسلة، الّتي تُوهِم بنقلِ أبي عمرو بن العلاء 154هـ عنه، وهو متقدِّمٌ عليه، أو نقل ابن السِّكِّيت عنه بلا وَساطة أبي عمرو الشّيبانيّ، أو الغلط بين أبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو الشّيبانيّ في تلك الوَساطة[13].

وأمّا صاحب الشّرح فهو أبو محمّد، عبد الله بن سعيد بن أبان الأُمويّ 203هـ، من أهل الكوفة، ترجمَهُ في وَجازةٍ فؤاد سزكين، فقال: «ووُصف بكونِهِ نَحْويًّا ولُغَويًّا متقنًا، ولطول إقامته بين الفصحاء من الأعراب يُعدّ منهم»[14]، وكان له إخوةٌ نابهون، منهم: يحيى بن سعيد المؤرّخ 194هـ[15]، وعَنْبَسة بن سعيد القاضي 201هـ.

شعرُهُ:

ذكر النّديمُ له ديوان شعرٍ يقع في خمسين ورقة[16]، وقد حُجب في جملة النّفائس المحجوبة من تراث أُمّتنا، ولم يبق منه سوى ما اجتمع في هذا البحث، بعد التّمحيص والتّنقير في كلّ ما مُكِّن من الوقوف عليه من المصادر والمظانّ، ولعلّ القصائد الثّلاث الّتي أُصيبت له، في ذيل الأصمعيّات، هي أَسْيَرُ شعرِهِ وأوفرُهُ، وهنّ: همزيّته الّتي على (يَبْذَؤُهْ)[17] ، من المتقارب، وسينيّته الّتي على (خَلِيسا)[18] ، من الخفيف، وطائيّته الّتي على (الشَّمِيطِ)[19] ، من الوافر، ثمّ همزيّته الأخرى الّتي ساقها قُدامة بن جعفر 337هـ، وهي من المتقارب على (مَطْرُؤَهْ)[20] ، وأخيرًا

اللّاميّة الّتي أوردها صاعدٌ الرَّبَعيّ البغداديّ 417هـ، وهي من البسيط على (الحِيَلُ) [21]؛ فيكون مجموع ما اشتمل عليه هذا البحث، من بُقيا شعر أبي حزامٍ العُكْليّ، تسعةَ نُصوصٍ في ثمانيةٍ وثمانين بيتًا، فيها أربع قصائدَ، ومقطّعةٌ، وأربعةُ أبياتٍ مفردة.

على أنّه يُطمأنُّ إلى تمام إحدى الهمزيّتين، وهي الّتي على (يَبْدَؤُهْ)، لقول البَطَلْيوسيّ إنّ عدّة أبياتها تُنيف على العشرين، وهي كذلك فيما هو موقوفٌ عليه منها، وأمّا الهمزيّة الأخرى الّتي على (مَطْرُؤَه)، فهي منقوصة، إذ لم ينته إلينا منها بعد إلحاق البيت بقرينه منها، سوى ستّة عشر بيتًا، في حين ذكر البَطَلْيوسيّ أنّ عدّة أبياتها خمسون[22].

ولعلّ إلغازَ أبي حزامٍ في شعره وإيثارَهَ الغريب، بقي متعاورَ الذِّكْر، وفيه يقول أبو العلاء المعرّيّ 449هـ:

(من الوافر)

شَجَتْكَ بِظاهِرٍ كَقَريضِ لَيْلَى

وباطِنُها **عَويصُ أَبي حِزامِ**[23]

ومن وحي بيت أبي العلاء، وما وراءَهُ من أمر اشتهار غَريب أبي حزامٍ، قال الخطيبُ التِّبريزيّ، 502هـ، وهو تلميذ أبي العلاء: «...، وأبو حزامٍ العُكْليُّ، شعرُهُ كلُّهُ عَويصٌ، وكان يُكثرُ منَ الغريب في شعرِهِ، فلا يفهمُهُ إلّا العلماء، وكان تُؤخذُ عنه اللُّغة، وأدركه الكسائيُّ، واستشهد ببيتٍ من شعرِهِ، فيما ذَكَرَهُ من إعراب القرآن، وهو قوله: ولي والدٌ ... (البيت)، وله قصيدتان، إحداهما على: (مَطْرُؤَهْ) و(مَصْبُؤَهْ؛ والأخرى على: (تَهْجَؤُهْ) و(تَبْذَؤُهْ)»[24] ، وعن التِّبريزيّ نقل الخُوارزميُّ 617هـ في وَجازةٍ، فقال: «... هو أبو حزامٍ العُكْليُّ، وشعرُهُ كلُّهُ عَويصٌ، لأنّه أكثر فيه منَ الغريب في شعرِهِ، فلا يقف عليه إلّا العلماء. وكان يؤخذُ عنه اللُّغة. أدركه الكسائيّ؛ واستشهد ببعض شعرِهِ»[25].

وقال البَطَلْيوسيّ 521هـ، في معرض شرحه لبيت أبي العلاء المعرّيّ أيضًا: «وأراد بـ(أبي حزامٍ): أبا حزامٍ العُكْليَّ، واسمُهُ غالب بن الحارث، وكان أعرابيًّا، يَفِدُ على أبي عُبيد الله وزير المهديِّ[26]، ويمدحُهُ؛ فقال له يومًا: اصنَعْ لي قصيدةً على **(لُؤْلُؤَهْ)**، فوافاهُ من الغَدِ، فأنشدَهُ قصيدةً طويلةً، **عدد أبياتها خمسون**، وأوّلها – فيما ذكر الأصمعيُّ–: تَذَكَّرْتُ تُكْنَى ... (الأبيات: 1–2، 7–8)، فجعل الوزيرُ أبو عُبيد الله يعجبُ من كَثْرة الألفاظ المهموزة فيها. فلمّا رأى أبو حزامٍ ذلك، صنع قصيدةً أخرى **تُنيفُ على عشرين بيتًا**، ليس فيها كلمةٌ غيرُ مهموزة، إلّا ألفاظًا يسيرة، اضطُرّ إلى ذِكْرها ليَلتئمَ له الشِّعْرُ، وأوّلها: أُلَزِّئُ مُسْتَهْنِئًا ... (البيتان: 1–2)»[27].

وفيما سيأتي ما اجتمع في هذا البحث من أشعارِهِ وقوافيه، مرتّبةً بحسب الرَّويّ هجائيًّا، وعند الاستواء بحسب حركة الرَّويّ، المكسور فالمضموم فالمفتوح فالمقيّد:

(1)

في سرّ صناعة الإعراب (377)[28]: (من الوافر)

وأَعْلَمُ أَنَّ تَسْليمًا وتَرْكًا

لَدَا مُتَشابِهانِ ولا سَواءُ[29]

(2)

في مجموع أشعار العرب (75– 76): (من المتقارب)

1 أُلَزِّئُ مُسْتَهْنِئًا في البَدِيْءِ

فَيَرْمَأُ فِيهِ ولا يَبْذَؤُهْ[30]

قال أبو محمّدٍ الأُمويّ[31]:

يُقالُ: ما أحسنَ «**تَلْزِئَةَ** فلانٍ»، أي: رِعْيَتَهُ، إذا كان يذهبُ بماشيتِهِ إلى موضع الكَلأ، ويختارُ لها المرعى.

ويُقالُ: «**اسْتَهْنَأَنا** فلانٌ»: إذا أَتانا وطلبَ ما عندنا. وهو «**يَهْنَؤُهم**»، أي: يَعولُهم. ومن أمثالِ العَرَب: إنّما سُمّيتَ هانئًا لتَهْنَأَ، أي: تَعول. و«**البَدِيءُ**»: العَجَبُ. يَقولُ: أُلْزِئُهُ في العَجَبِ ممّا يشتهي مِنَ الطّعام والشَّراب. «**فيَرْمَأُ** فيه»، أي: يُقيم فيه، رَمَأَتِ الإبلُ في العُشْب: أقامت فيه. «**يَبْذَؤُهُ**»: يَعيبُهُ ويَكرهُهُ، أتيتُ أرضًا فبَذَأْتُها: كَرِهْتُها وعِبْتُها.

2 لِأَهْنَأَهُ إِنِّني هانئٌ

وأُحْصِئَهُ بَعْدَما أَهْنَؤُهْ[32]

«**لأَهْنَأَهُ**»: يعني أُطْعِمه. و«**الإحصاءُ**»: أن تَرويَهُ منَ اللَّبَن، وقد «**حَصِئتُ** أنا»: شربتُ رِيًّا.

3 وعِنْديَ لِلدَّهْدَإِ النّابِئِ

نَ طِنْءٌ وجُزْءٌ لَهُمْ أَجْزَؤُهْ[33]

يُقالُ: «أيُّ **الدَّهْدَإِ** أنت»، معناه: أيُّ النّاس أنت، ما أدري أيّ الدّهدإ أنت. و«**النّابئُ**»: الّذي يجيءُ من بلدةٍ إلى أُخرى، وهو الغريب، ومَثَلٌ تَضْرِبُهُ العَرَبُ على النّابئ الخبر. و«**الطِّنْء**»: المنزلُ والوطن، يُقالُ: الْحَقْ بِطِنْئِكَ. و«**جُزْءٌ**[34] لهم»، يُقالُ: جزأتُ لهم مِنْ مالي جزءًا، أي: جعلتُ منه نصيبًا.

4 وأُكْدِئُ نَجْأَتَهُمْ بالنَّسِيْ

ءِ ثُؤْثُأَةً أَوْ لَهُمْ أَزْثَؤُهْ

«**أُكْدِئُ**»: أَقطعُ وأَرُدّ، والزّرعُ يَكْدَأُ، فهو كَدِئٌ: إذا بَقِيَ قصيرًا لا يَطولُ. «**نَجْأَتَهُمْ**»: عُيونهم، يُقالُ: رَدّوا نَجْأَةَ السّائل، أي: عينه. و«**النّسيءُ**»: اللَّبَنُ الحليب. و«**الثُّؤْثُأَةُ**»: الرِّيُّ، قال[35]: (من مش الرّجز)

إِنَّكَ لا تُثْأِئُ النِّهالا

بِمِثْلِ أَنْ تُدارِكَ السِّجالا

أي: تَرُدُّ عَطَشَها. «**أَزْثَؤُهُ**»: أَحْلبُهُ على الحامض. و«**الرَّثِيئَةُ**»: اللَّبَنُ الحليبُ والحامضُ مختلطَين.

5 وأُقْضِئُهُمْ مُلْبِئاتِ المَأَى

وأُلْبِئُهُمْ بَعْدَ ما أَلْبَؤُهْ

«**أُقْضِئُهم**» : أُطْعِمُهم ، يُقالُ : **قَضِئتُ** : أكلتُ. «**مُلْبِئات**»: يعني الحُشُد[36]، **المُلْبِئاتُ**: الّتي تَسقيها أُمّهاتُها لِبَأَها، وتقول: أَلْبَأْتُ القومَ إِلْباءً كما تُلْبِئُ الشّاةُ الجَدْيَ، قد أَلْبَأَتْهُ أُمُّهُ فهي تُلْبِئُهُ. و«**المَأَى**»: العُفْر مِنَ الغَنَم، الواحدة مَآةٌ، زِنَةُ حَصاةٍ. «بعد ما **أَلْبَؤُهُ**»: أَحْلُبُهُ، لَبَأْتُ الشّاةَ: حَلَبْتُها لِبَأَها[37].

6 وعِنْدي زُوازِئَةٌ وَأْبَةٌ

تُزْأِزِئُ بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُهُ[38]

«**زُوازِئَةٌ**»: قِدْر. «**وَأْبَةٌ**»: واسعةٌ. «**تُزْأِزِئُ**»: تَضُمُّهُ أجمعَ. و«**الدَّأْث**»: الأَكْلُ، يُقالُ: دَأَثْتَ ما شئتَ: أكلتَ. «ما **تَهْجَؤُهُ**»: تطعمُهُ، أَهْجَأْتُ القومَ: أطعمتُهم، وهَجَأْتُ أنا: أكلتُ.

7 ولا أَجْذَئِرُ ولا أَجْتَئِلُ

لِآدٍ أَدَا لي ولا أَحْدَؤُهْ[39]

«**أَجْذَئِرُ**»، حين أنظرُ –مثل: أَزْمَئِرُّ–: يعني كَرِهَهُ، حين نَظَرَ إليه، وكَلَحَ. «**أَجْتَئِلّ**»: أَفْزَعُ، والاجْتِئْلال: الفَزَعُ. و«**الآدي**»: الّذي يَدْنو منك، وإنّما عَنَى الضَّيف، يقول: إذ يَأْدو لي، أي: يَدْنو منّي. «**أَحْدَؤُه**»، أي: أَصْرِفُهُ.

8 ولكنْ يُبَأْبِئُهُ بُؤْبُؤٌ

ويَأْبَؤُهُ حَجَأٌ أَحْجَؤُهْ[40]

«**البُؤْبُؤ**»: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجال. «**يُبَأْبِئُهُ**»: يقول له: بِأَبي بِأَبي، والبَأْبَأُ[41]. المصدر منه. «**حَجَأٌ أَحْجَؤُه**»، يُقالُ: حَجِئْتُ بفلانٍ: فَرِحْتُ به.

9 تَزَوُّلَ مُضْطَنِئٍ آرِمٍ

ذا انْتَبَّهُ الأَدُّ لا يَفْطَؤُهْ[42]

«**التَّزَوُّلُ**»: الاستحياءُ، تَزَأَّلْتُ من فلانٍ: اسْتَحْيَيتُ منه. و«**اضْطَنَأْتُ**» مثل ذلك، و«**الاضْطِناءُ**»: هو الاستحياءُ. و«**الآرِمُ**»: الواصلُ، وإذا وَصَلْتَ حَبْلًا بحَبْلٍ أَرَمْتَ أحدَهما **إلى** الآخر. «**انْتَبَّهُ** الأمرُ»: غَشِيَهُ. و«**الأَدُّ**» : العظيمُ مِنَ الأمر، «لا **يَفْطَؤُه**» : لا يَشْدَخُه.

10 مُرافِئِ أَحْبائِهِ واذِئٍ

لِواذِئِهِ آزِمٍ مَحْمَؤُهْ

«**يُرافِئُ** أصحابَهُ»: يُداريهم ويُلاطفهم، فتلك المُرافأَةُ. «**أَحْبائه**»: أصحابه –وحُبوؤه أيضًا: أصحابه– الواحد حَبأٌ. «**واذئ لِواذِئِه**»، يُقالُ: «**وَذَأْتُهُ**»: شَنَمْتُهُ. «**آزِم**»، أَزَمْت عليه: قَبَضَت عليه، والأسدُ يَأْزِمُ على ما أَخَذَ: يَقْبِضُ. و«**مَحْمَؤُه**»: مَغْضَبُهُ، «**حَمِئْتُ**»: غَضِبْت.

11 وكائِنْ تَحَلَّأْتُ عن ماسِئٍ

وعندي مِنَ الذَّأْمِ ما يَذْمَؤُهْ

و«**كائن**»، معناها: وكم. «**تَحَلَّأْتُ**»: تحمّلتُ، تقول: شَنَمَني فلانٌ فتَحَلَّأْت عنه. «**ماسئٌ**»: ماجِنٌ، قد مسأتَ يا فلان. «**الذَّأْم**»: الذَّمّ، يُقالُ: ذَءَمْتَني وذِمْتَني. ويُقالُ: ذَمَئْتني وذَمَتْني هذه الرّيح، أي: كانت مُنْتِنَةً فشَقَّتْ عليه وكَرِهَها.

12 يُصاصِئُ مِنْ ثَأْرِهِ جابِئًا

ويَلْفَأُ مَنْ كانَ لا يَلْفَؤُهْ

«**يُصَأْصِئُ**» مثل الكلب إذا قابَلَ[43] فصاح قد صَأْصَأَ، مثل ضَغَا. «**ثأره**»: الّذي يطلبُهُ بِدَخَلٍ. «**جابئًا**»: فارًّا، جَبَأْت: فَرَرت. «**يَلْفَأُ**»: يَأْكُلُ، لَفَأَ العَظْمَ: أكلَ ما عليه، وكذلك هذا يَلْفَأُ مَنْ لا يَلْفَؤُهُ: يَشْتُمُ مَنْ لا يَشْتُمُهُ.

13 سَأَنْسَأُ طِنْئِيَ مِنْ طِنْئِهِ

وآلِيَ مِنْ آلِهِ أَنْسَؤُهْ

«**سَأَنْسَأُ**»: سأُبْعِدُ. «**طِنْئي [مِنْ طِنْئِهِ]**[44] »: منزلي من منزله. و«**آلي** مِن آله»، يعني: حَشْده[45]. «**أَنْسَؤُه**»: أُبْعِدُه.

14 وإنّي لَكَيْءٌ عَنِ المُوئِباتِ

إذا ما الرَّطِيْءُ انْمَأَى مَرْثَؤُهْ[46]

«**الكَيْءُ**» : الجبان ، كِئْتُ عنه فإنّي كَيْءٌ. «**المُوئِبات**»: المُخْزيات. «**أَوْأَبَهُ** فلانٌ»، والاسم من ذلك: الإِبَةُ[47]. و«**الرَّطِيءُ**»: الأحمق: «**انْمَأَى**» وتمأَّى، أي: انْبَسَطَ، والقِرْبةُ تَنْمَئي وتَتَمَأَّى، والدَّلْوُ تَمَأَّى، والجُبَّة تَتَمَأَّى: تَنْبَسِطُ. «**مَرْثَؤُه**»: تَنَسُّرُهُ[48] وخَلْطُهُ الكلامَ: أُخِذَ مِنْ رَثِيئَة اللَّبَن، تقول: رَثَأْتُ: خَلَطْتُ الأمرَ بالتَّنَسُّر.

15 وإنّي لَمُرْدَئِبٌ مِئْرَةَ الـ

ـمُمائِرِ مُؤْدٍ لِما يَكْفَؤُهْ

«**المُرْدَئِب**»: الحامل، يُقالُ: جادَ ما ازْدَأَبَ حِمْلَهُ، أي: ما ازْدَمَلَهُ. و«**المِئْرَةُ**»: العَداوة، **والمُمائرُ**: المُعادي. و«**المُؤْدي**» : القويّ ، أنا مُؤْدٍ لذلك ، أي : قويٌّ. «**يَكْفَؤُه**»، أي: يَكُبُّهُ على وجهه كما يُكْفَأُ القَدَح، تقولُ العَرَبُ: يا رُبَّ كافٍ كافئ، أي: يُلْقيك على وجهك حتّى يَسيل ما في بطنك، يعني: رُبَّ إنسانٍ يَكفيك عملَك، وهو خائنٌ يَضُرُّك ويَغْتالُك.

16 ولا الطِّنْءُ مِنْ مَرْبَئي مُقْرِئٌ

ولا أَنا مِنْ مَعْبَئي مَزْنَؤُهْ[49]

«**الطِّنْءُ**»: الرِّيبةُ، في هذا الموضع. «**مَرْبَئي**»: منزلي. «**مُقْرِئٌ**»: يعني دانيًا، والعُزَّم إذا دنوا من أهليهم فقد أَقْرَؤُوا. «**مَعْبَئي**»: مذهبي، وذلك إذا رأيتَ الشّيءَ فذهبتَ إليه فقد عَبَأْتَ له. «**مَزْنَؤُه**»: زَنَأْتُ إليه: دَنَوْتُ منه، إنّما هو الدُّنُوّ، ويُقالُ: أيضًا زَنَأْتُ: رَقَيْتُ.

17 وإنّي لَيُدْرِئُ بي مُدْرِئٌ

لِذي تُدْرَإٍ مُشْئِزٍ تُدْرَؤُهْ

«**ليُدْرِئ** بي»، يُقالُ: أَدْرَأَ بنو فلان بفلانٍ: جعلوه دَرِيئًا لهم، إذا جاءهم إنسانٌ يُريدهم وذَمُّوهُ في الخزية. لذي تُدْرَإٍ»: لذي شَرٍّ. «**مُشْئِز**»: مرتفع عن شيءٍ مُتَجافٍ. «**تُدْرَؤُه**»: شَرُّهُ.

18 لِلا نَأْنَإٍ جُبَّإٍ كَيْئَةٍ

عَلَيَّ مآبِرُهُ تَنْصَؤُهْ[50]

«**لِلا**»: يقول: لِغَيْر. «نَأْنَإٍ»: ضعيف، النَّأْنَأَةُ:

الضُّعْف. و«**الجُبَّأ**»: الجَبان، يُقالُ: جَبَأْتَ حين رأيتَهم. «**مآبرُهُ**»: شَرُّهُ، يُقالُ: فلانٌ ذو مِئْبَرٍ، إذا كان صاحبَ شَرٍّ. «**أَنْصَوْه**»، نصأتُ الفَرَسَ عليهم: حملتُهُ عليهم.

19 فَلَمّا انْتَتَأْتُ لِدَرْئِهِمُ

نَزَأْتُ عليهِ الوَأَى أَهْذَؤُهْ[51]

«**انْتَتَأْتُ**»: انبريتُ، يُقالُ: انْتَتَأَ لهم فلانٌ: انبرى لهم. «**نَزَأْتُ** عليه الفَرَسَ»، أي: حملتُهُ عليه. «**الوَأَى**»: الفَرَسُ الشّديد. «**هَذَأْتُهُ**» بالسَّيف أَهْذَؤُه: قطعتُهُ. و«دَرْئِهم»: كدَفْعِهم[52] في المعنى، وهو من دَرَأْتُ، أي: دَفَعْتُ.

20 بِرَأْمِ لِذَأَّاجَةِ الضِّنْءِ لا

يَنوءُ اللَّتِيْءُ الّذي يَلْتَوُّهْ[53]

كلُّ شيءٍ يكون مع شيءٍ فهو «**رَأْمُهُ**»، مثل: القوس والوَتَر، والرُّمْح والسِّنان؛ قال[54]: (من الطّويل)

ولكنْ رِمامٌ رَمُّها ونَسيبُها

أي: معها لا يُفارقها. «**لذَأَّاجَة**»: يعني القوسَ، **تذَأَّجَ**: انشقَّ وانعقر، وذَأَّجْتُه أنا: عَقَرْتُهُ، وهذه السّهام تَذْأَجُ، أي: تَعْقُرُ. «**الضِّنْءُ**»: يعني الولدَ، جعل سهامَهُ كالولد لها. «لا **يَنوءُ**»: لا يَنْهَضُ، لا يقوم على رِجْلَيْهِ. «**لَتَأْتُهُ**[55] بسهمٍ»، أي: رَمَيْتُهُ، فهو يَلْتَوُّهُ، أي: يُصيبُهُ. و«**اللَّتِيء**»: فعيل بمعنى مفعول، مِن (لَتَأْته)، مهموز.

21 فهاؤُوا مُصَنِّيَةً لم يُوَ

ـلَّ بادِئُها البَدْءَ إِذْ يَبْدَؤُهْ[56]

«فهاؤو **مُصَنِّيَةً**» : يعني القصيدةَ، يُقالُ : غِرارةٌ مُصَنِّيَةٌ، أي: تُصَنِّي كلَّ شيءٍ يَحْمِلُها كما يَصْأَى الفَرْخُ، وكما تَصْأَى الحيّةُ. و«**الصَّئِيُّ**» : الصّوتُ الضّعيف. «**أَلَّيْتُ** في أمرٍ»، أي: ضعّفتُ. «**بادئُها**»: الّذي ابْتَدَأَها: قالَها.

22 لِأَرْؤُدِها ولِـزَأَّبِهـا

كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ ما تَشْطَؤُهْ[57]

«**لِأَرْؤُدِها**»: يعني صواحبَها أخواتِها. و«**لِزَأَّبِها**»، زَأَبَ الشّيءَ: حَمَلَهُ. «**كَشَطْئِكَ**»، شَطَأْتُ البَعيرَ بالحِمْلِ: أَثْقَلْتُهُ. بالعِبْءِ[58]: بالثِّقْل. **والله تعالى أعلم.**

في التّاج (ظ م ء):

23 وخَرْقٍ مَهارِقَ ذي لُهْلُهٍ

أَجَدَّ الأُوامَ بِهِ مَظْمَؤُهْ[59]

(3)

في نقد الشّعر (172– 173)[60]: (من المتقارب)

1 تَذَكَّرْتُ سَلْمَى وإِهْلاسَها

فلم أَنْسَ، والشَّوْقُ ذو مَطْرُوَهْ[61]

2 [سَلامًا بِرَخْصٍ لَهُ بَهْجَةٌ

كَفٍّ رَقِونٍ لَها مَحْنُوَهْ[62]]

وفيها يقول:

3 فَحَيِّ الوَزيرَ إِمامَ الهُدَى

[لَنا] وَهْوَ بالأَرْبِ ذو مَحْجُوَهْ[63]

4 يَسوسُ الأُمورَ فَتَأْتي لَهُ

وما في عَزيمَتِهِ مَنْهُوَهْ[64]

5 وَفَى بالأَمانَةِ صَفْوَ التُّقَى

وما الصَّفْوُ بالرَّنِقِ المَحْمُوَهْ[65]

6 وعِنْدَ مُعاوِيَةَ المُصْطَفَى

حَيًا غَيْرُ مَأْجٍ ولا مَطْرُوَهْ[66]

7 فقالَ الوَزيرُ الأَمينُ: انْظِمُوا

قَريضًا عَويصًا عَلَى اللُّؤْلُوَهْ[67]

8 فَقَيَّدْتُ مُرْتَفِقًا وَحْيَهُ

بِغَيْرِ انْصِبابٍ إِلَى المَشْكُوَهْ[68]

9 سَعيدي مِنَ الحَقِّ ذو فِطْنَةٍ

مَعي في العَواقِبِ والمَبْدُوَهْ[69]

10 [بُيوتًا نَصَبْنا لِتَقْويمِها

جُذولَ الرَّبيئينَ في المَرْبُوَهْ][70]

11 بُيوتًا عَلَيَّ لَها وِجْهَةٌ

بِغَيْرِ السِّنادِ ولا المَكْفُوَهْ[71]

في العباب (هـ ز ء):

12 يَسُوسُ البَرِيَّةَ لم يُخْزِهِمْ

لِإلْحادِ إِثْمٍ ولا مَهْزُوَّهْ[72]

في العباب (هـ ن ء):

13 إمامَ الهُدَى ارْتَحْ لَنا بالغِنَى

وتَعْجيلِ خَيْرٍ لَهُ مَهْنُوَّهْ[73]

في العباب (ل م ء):

14 تَخَيَّرْتُ قَوْلي على قُدْرَةٍ

كَمُلْتَمِسِ الطَّيْرِ بالمَلْمُوَّهْ[74]

في العباب (ك م ء):

15 إذا الشِّعْرُ أَعْيا عَلَى كَوْدَنٍ

كَما الفَقْعِ بالجَلْهَةِ المَكْمُوَّهْ[75]

16 جَرَيْتُ عَلَى مَهَلٍ قد مَضَى

مُدِلًّا على القَوْلِ ذا مَجْرُوَّهْ[76]

(4)

في شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات (138): (من الطّويل)

وذو إبِلٍ يَسْعَى وتَحْسِبُها لَهُ

أَخي نَصَبٍ مِنْ شَقِّها ودُؤوبِ[77]

(5)

في المعاني الكبير (2/ 972): (من الطّويل)

وضارَبْتَ يومَ الجِسْرِ، والمَوْتُ كانِعٌ

وأَبْنَاؤُهُ بينَ الذِّراعيْنِ والنَّحْرِ[78]

(6)

في مجموع أشعار العرب (77– 78): (من الخفيف)

1 نَسَّ آلي، فَهادَ هِنْدًا، نَسوسا

واسْتَشاطَ القَذالُ مِنّي خَليسا[79]

[قال أبو محمّدٍ الأُمويّ][80]:

«**نَسَّ آلي**»، نَسَّ يَنُسُّ: يَبِسَ[81]. و«**آلُهُ**»: خَلْقُهُ وجسدُهُ. و«**هادَ**»: أَفْزَعَ، فهادَ يَهيدُ. و«**استشاطَ**»: انتشرَ واشتعلَ. «**القَذالُ**»: القَفا. «**الخَليسُ**»: الشَّعْرُ المُخْتَلِطُ سَوادُهُ وبَياضُهُ.

2 لا تُنيرَنْكِ ذُرْأَتي وذُبوبي

سَتَّيضينَ إنْ نُسِئْتِ حُروسا

«**تُنيرَنْكَ**»: تُنَفِّرَنْك. «**الذُّرْأَةُ**»: الشَّيْبُ. «**الذُّبوبُ**»: اليُبْسُ. «**ستَّيضينَ**»: ستَصيرينَ. «**نُسِئتِ**»: أُخِّرتِ. «**حُروسًا**»: دُهورًا.

3 نِدَّ ما إِضْتُ، جَيْرِ، حتّى تَّيضِي

في العَلاقَى تُعَلَّقِينَ البَسوسا[82]

«**نِدّ**»: مِثْل. «**إِضْتُ**»: صِرْتُ. «**جَيْر**»، أي: حقًّا، تقول العربُ: جَيْرِ ما أفعلُ، أي: حقًّا لا أفعل، ويَخْفِضون في كلّ حالٍ. «**العَلاقَى**[83]»: الألقابُ، الواحدةُ عَلاقِيَة؛ قال الشّاعر[84]: (من مش الرّجز)

بِحَقِّ شَيْخٍ مُسْلِمٍ عَلاقِيَهْ[85]

يعني أنّه لازمٌ كلُزوم اللَّقَب. «**تُعَلَّقِينَ**»: تُلقّبين[86]. «**البَسوسُ**»: امرأةٌ هاجتْ بها الحربُ بين بكر وتَغْلِب، تَشاءمت بها العربُ، فضَرَبَتْها مثلًا بالشُّؤم.

4 إنْ يَحُلْ حالِكي ويَذْوِ قَتالي

وأُدايِجْ، أُوائِمِ المَعْروسا[87]

«**حالَ**» يَحولُ: تَغَيَّرَ. «**الحالِكُ**»: الشَّعْرُ الأسود. «**ذَوِيَ**» يَذْوي: يَبِسَ. «**القَتالُ**»: الجَسَدُ. «**أُدايِج**»[88]: أُقارِب الخَطْو . «**أُوائِم**» : أَصْنَع مثلَ ما يَصْنَع. «**المَعْروسُ**» : البَعيرُ المُقَيَّدُ بالعِراسِ ، وهو الحَبْل.

5 غَيْرَ مُؤْدٍ على دَدٍ سامِدِيٍّ

طَمْشَ بَدْءٍ ولا أَطيسُ الخَميسا[89]

«**المُؤْدي**»: المُعينُ. «**على دَدٍ**»: على طَرَبٍ. «**السّامدون**»: اللّاهون، العربُ تقولُ: أنت على سَمَدٍ من سَمَداتِك، سوف أَفْرَغُ بك؛ أي: على باطلك. «**الطَّمْشُ**»: النّاسُ. و«**البَدْء**» مِنَ الرّجال: اللَّبيبُ، وجمعه بُدوءٌ؛ قال الشّاعر[90]: (من مش الرّجز).

كُلُّ بَدْءٍ صَلِحٍ ونَقْزِ[91]

لاقٍ حِمامَ الأَجَلِ المُخْتَزِّ[92]

«البَدْءُ»: اللَّبيبُ. و«النَّقْزُ»: الفَسْلُ[93]. و«المُخْتَزُّ»: الّذي اخْتَزَّهُ السَّهمُ، ثَبتَ فيه.

«**لا أطيسُ**» : لا أُكْثِرُ. «**الطَّيْسُ**»: الكثيرُ، طاسوا بعَدَدٍ كثيرٍ وطعام. «**الخَميسُ**» : الجيشُ.

6 فلقد تَشْفِنُ الشَّوافِنُ مِنّي

حينَ يَحْدِجْنَ تانِئًا عِرِّيسا

«**تَشْفِنُ الشَّوافنُ**» : تَنظرُ النّواظرُ. «**يَحْدِجْنَ**»: يَنْظُرْنَ. «**تانئًا**» : مُقيمًا، تَنَأْتُ بالمكان : أقمتُ فيه وأَوْطَنْتُهُ. «**العِرِّيسُ**»: مَأْوَى الأسد.

7 لُوسُهُ الطَّمْشُ إنْ أَرادَ شَماجًا

خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَموسا

«**لُوسُهُ**»: طَعامُهُ. «**الطَّمْشُ**» : النّاسُ. «**شَماجًا**»: تقولُ: ما شَمَجْتُ عنده شَماجًا، أي: ما أكلتُ عنده شيئًا.

8 زِيرَ زَوْرٍ عَنِ القَذارِيفِ نُورٍ

لا يُلاخِينَ إنْ لَصَوْنَ الغُسوسا[94]

«**زِيرَ**» : يعني زَوّار النّساء ، رَجَعَ إلى صفة نفسِهِ، «**زَوْرٌ**» : يعني النّساء ، إنّهنّ مِيلٌ عمّا ذُكِرَ منَ العَيْب. «**لا يُلاخين**» : لا يُصادِقْنَ. «**لَصَوْنَ**»: تقول: هو يَلْصو إليه: إذا أَحَبَّهُ وصادَقَهُ ونَظَرَ إليه. «**الغُسوسُ**»: جماعةُ غُسٍّ، وهو الدَّيِّنُ مِنَ الرّجال. «**القَذاريف**» : العُيوبُ، الواحدُ قُذْروفٌ ، ما فيه من قُذْروفٍ: من عيبٍ. «**النُّور**» النَّوافرُ: جمع نَوار.

9 وسَخاوِيَّ مُجْمَعاتٍ قَياقٍ

قد أَهَسْتُ الوآةَ فيها الهَيوسا

و«**سَخاويّ**»: يعني البلادَ الّتي ليس فيها أحدٌ، هي سَخْواء. «**مُجْمَعات**» : لا أحدَ بها. «**قَياقٍ**» : يعني الّتي ليس بها أحدٌ، الواحدة قَيقاءَة[95]. «**أَهَسْتُ**»: سَيَّرْتُ وأعملتُ. «**الوآة**»: النّاقة الشّديدة. «**الهَيوسُ**»: السّايرةُ، تَقولُ: هاسَتْ فهي تَهيسُ، قال[96]: (من مش الرّجز)

إحْدَى لَياليكِ فهيسي هيسي[97]

لا تَطْمَعي عِنْديَ بالتَّعْريسِ[98]

10 ما بها تَشْفِنُ الشَّوافِنُ إلّا

هِجْرِسًا ضابِحًا وسِيدًا وَلوسا[99]

«**الهِجْرِسُ**» : الثَّعْلبُ. و«**السِّيدُ**»: الذِّئبُ. «**وَلوسًا**»: يَشْتَدُّ[100]، وَلَسَ يَلِسُ وَلَسًا.

11 إطَّبَتْهُ الّتي تُؤَرَّثُ لِلْعا

في فَزَوْزَى يَصورُ عندي العَلوسا

«**اطَّبَتْهُ**»: دَعَتْهُ. حَنَّنَ إليها نارَهم الّتي أَوْقَدَها، ويُقالُ: طَبَتْه أيضًا. «**الّتي تُؤَرَّثُ**»: يعني تُرْفَعُ وتُوقَدُ. و«**العافي**» : الّذي يَعْفوك، يَأْتيك يَطْلُبُ ما عندك. «**فَزَوْزَى**»: السَّرَع[101]، يُقالُ: جاء فلانٌ يُزَوْزِي على حمارِهِ، أي: يُسرع[102]. «**يَصورُ**»: يَعْطِفُ، أي: يَميلُ، يعني يُسْرِعُ إلى ذلك ويَسْتَعْطِفُ. قال: وفاحمًا مُنْصارًا، أي: شَعْرُها يَصورُ عُنُقَها، أي: يُميلُها من كثرتِهِ.

12 قالَ زُبّادَةَ فَزُبِّدَ إمّا

هَبَراتُ المَأَى وإمّا بَسيسا

«**زُبّادَة**» : يعني عَطِيّة، فـ«**زُبِّدَ**»: أُعْطِيَ. «**هَبَراتٌ**»: قِطَعٌ، الواحدة هَبْرَةٌ. «**المَأَى**» : الغَنَمُ، الواحدة مَآة؛ قال[103]: (من الطّويل)

مَآةٌ رَؤومٌ جَأْبَةٌ حَضَنِيّةٌ

رَباعيَةٌ تمشي بضَرْعٍ مُدَوَّرِ

و«**البَسيسُ**» : جمع بَسيسةٍ، والبَسيسةُ : الدّقيقُ يُلَتُّ بالسَّمْن أو بالزَّيت ثمّ يُؤكلُ.

13 ومَعي صِيغَةٌ وجَشّاءُ فيها

شِرْعَةٌ حَشْرُها حَرًى أَنْ يُكيسا

«**صِيغةٌ**» : يعني سِهامًا مستويةً، كلّها صيغِيّة، أي: عَمَلُ يَدٍ واحدةٍ. و«**الجَشّاءُ**»: يعني القوسَ، يَصِفُ حَنينَها إذا تحرّكَ وَتَرُها. و«**الأَجَشُّ**» من الأصوات: ما كان فيه جُشَّةٌ، وهي: البُحَّة. و«**الشِّرْعَة**»: الوَتَرُ، وجمعها شِرَعٌ. «**الحَشْرُ**» لأنّه محشور، والأُذُنُ من البَعير والفَرَسِ محشورة[104]. «**حَرًى**»: يعني أنّه

جَديرٌ. «**أن يُكيسا**» ، أي : يَصْرَع، أَكَسْتُهُ أنا، وكاسَ هو يكوسُ: إذا سَقَطَ.

14 لم أَكُنْ مُهْمِيًا لِحَشْئِهِ حَشْرًا

غيرَ أَنّي حَدَأْتُ عنه البَئيسا

«**المُهْمي**»: المُضِلُّ. و«**الهامِيَة**»: الضّالّةُ. «**لِحَشْئِهِ**»، يُقالُ: حَشَأْتُهُ بالسّهم، أي: أصبتُهُ به، «**حَشْرًا**»، يعني: سَهْمًا. «**حَدَأْتُ عنه**»: صرفتُ عنه. «**البَئيسُ**»: الشَّرُّ، تقولُ: لَقيتُ منك بَئيسًا.

15 اتَّئابًا مِن ابْنِ سِيدٍ أُوَيْسٍ

إذْ تَأَرَّى عَذُوفَنا مُسْتَرِيسا[105]

«**اتَّئابًا**»: يعني استحياءً. «**أُويس**»: يعني ابن الذّئب، والذّئب: أُويسٌ. «**تَأَرَّى يَتَأَرَّى**»: ينتظرُ مُتَعَرِّضًا له، يُقالُ: لا يَتَأَرّى لما في القِدْر. «**العَذوفُ والعَدوف**»: الطّعام. «**مُسْتَرِيسًا**»، وهو يَروسُ: يأكلُ، و«**المُسْتَرِيس**»: المُسْتَطْعِم.

16 ورَطِيءٍ فَغًا تَحَلَّأْتُ عنه

بعدَ إِزْجائِهِ لِيَ الدَّرْدَبيسا

«**الرَّطِيْءُ**»: الأحمقُ، «**والرَّطْأةُ**»: الحَماقةُ. و«**الفَغا**»: الّذي لا خيرَ فيه، يُقالُ: قد أَفْغَى النَّخْلُ. «**تَحَلَّأْتُ عنه**»: تحمّلتُ عنه. «**بعد إِزْجائِهِ**»: بعد سَوْقِهِ. «**الدَّرْدبيسُ**»: الدّاهية.

17 خَنْفَقِيقًا تُؤَبِّسُ الدَّهْدَأَ الشُّو

سَ بِحُولاتِ رُبْدِها تَأْبيسا

«**خَنْفَقيقًا**» : داهية. «**تُؤَبِّسُ**»: تُغيظُ، أَبَسْتُهُ آبِسُهُ: غِظْتُهُ؛ قال[106]: (من مش الرّجز)

نَحْنُ قَتَلْنا مُصْعَبًا وعيسى

وكم قَتَلْنا مِنْكُمُ رَئيسا

حتّى أَبَسْنا مُضَرًا تَأْبيسا

«**الدَّهْدأُ**» : النّاسُ. «**الأشوسُ**» : الصَّعْبُ الخُلُق. «**الحُولات**» : الدَّواهي. يُقال: جئتَ بحُولةٍ مِنَ الحُوَل، أي: بداهيةٍ مِنَ الدَّواهي. «**رُبْدها**» : مُنْكَراتها، يُقالُ: جاء بداهيةٍ رَبْداءَ، أي: مُنْكَرةٍ.

18 ومُصِنٍّ مُخَرْمِدٍ مُكْثِبٍ بي

وإِذا ما انْتَسَأْتُ هَذْرَمَ جوسا

«**المُصِنُّ**»: السّاكنُ السّاكتُ لا يتكلّم. «**المُخَرْمِدُ**»: اللّازمُ لمنزلِه لا يخرج منه، يُقالُ: خَرْمَدَ في بيتِهِ. «**أكثبَ به**»: دنوتُ منه، فأنا مُكْثِبٌ به. «**انْتَسَأْتُ**»: تَباعدتُ. «**هَذْرَمَ**»: أكثرَ الكلامَ، العربُ تقولُ: جوسًا له وجودًا له وجوعًا له بمعنًى واحدٍ.

19 أَيُّها النَّأْنَأُ المُسافِهُ في العُلْـ

ـعولِ أَنْ لاغَفَ الوَزَى الجُعسوسا

«**النَّأْنَأُ**»: الضّعيفُ مِنَ الرّجال. «**العُلعولُ**»: الشَّرّ، يُقالُ: أما والله لأُلْقِيَنْ بينهم عُلْعولًا، أي: شَرًّا. «**لاغَفَ**»، أي: صادَقَ وآخَى. و«**الوَزَى**»: القَصيرُ. «**والجُعْسوس**»: اللَّئيمُ، وقومٌ جَعاسيس.

20 لا تُبِئْني وأَنْتَ لي بِكَ وَغْدٌ

لا تُبِئْ بالمُؤَرَّسِ الإِرِّيسا[107]

«**لا تُبِئْني**»، أي: لا تجعلني مثلَك، لا تُعْدِلْ نفسَك بي. «**أَبَأْته به**»: سويّته به. «**وأنت لي بك وَغْدٌ**» أي: السّاقطُ اللَّئيم. «**المُؤَرَّسُ**»: الّذي استعمله الأمير أَرَّسَهُ، و«**الإِرِّيس**» هو الأمير.

(7)

في مجموع أشعار العرب (76– 77): (من الوافر)

1 أَلَمْ تُزْأَدْ لِإِنْعاثِ الخَليطِ

لِيُثْعِلَ بالغُطاطِ أَوِ الشَّميطِ؟

[قال أبو محمّدٍ الأُمويّ][108]:

«**الزُّؤْدُ**»: الفَزَعُ، و«**المَزْؤُودُ**»: المَفْزوعُ. و«**الإِنْعاثُ**»: الأَخْذُ في الجَهاز للمَسير، يُقالُ: أَنْعَثَ القومُ. و«**الخَليطُ**» : الخُلَطاءُ، اخْتَلَطْتَ بهم. «**لِيُثْعِلَ**» : لِيَسير. «**الغُطاط**» : السَّحَر. «**الشَّميط**» : الصُّبْحُ، لاختلاط بياضِهِ بسوادِ اللّيل.

2 على قُودٍ تُتَقْتِقُ شَطْرَ طِنْءٍ

شَأَى الأَخْلامَ ماطٍ ذي شُحوطِ

«**القُودُ**»: المُنْقادَةُ، الواحدة قَوْداء، يُقالُ: إنّه إلى ذلك لَأَقْوَدُ: إذا أسرع إليه. و«**التَّقْتَقَةُ**»: السَّيرُ الشّديد. «**شَطْرَ**»: نَحْوَ، خَرَجَ إلى شَطْر الكوفة، أي: نحوها. «**الطِّنْءُ**»: المنزلُ. «**شآهم**»: شاقَهم. و«**الأَخْلام**»: الأَخِلّاء. «**ماطٍ**»: ممتدٌّ، وهو من صفة الطِّنْء، أي: بعيدٌ. «**ذي شُحوط**»: ذي بُعْدٍ.

3 بَلَى زُوْدًا تَفَشَّغَ في العَواصي

سَأَفْطِسُ مِنْهُ لا فَحْوَى البَطيطِ[109]

«**تَفَشَّغَ**»: تَفَرَّقَ. «**العَواصي**»: العُروق، مفردها عاصٍ. «**سأَفْطِسُ**»: سأموتُ، فَطَسَ يَفْطِسُ: مات. «**الفَحْوى**»: مخرجُ الكلام، وبنو أسد يمدّون، فيقولون: في فَحْواءِ كلامه، وغيرهم يقصرُ. «**البَطيط**»: العَجَب، جئت بالبَطيط، و«**البَطيط**» أيضًا: الدّاهيةُ، قال الشّاعر[110]: (من المتقارب)

غَزالَةُ في مِئَتي فارِسٍ

فَلاقَى العِراقانِ منها البَطيطا

4 فَلا تَنْحِطْ على لُغَفاءَ دَجُّوا

فَلَيْسَ مُفيئَهُمْ أَمْرُ النَّحيطِ

«**اللُّغَفاء**»: الأصدقاء، واحدُهم لَغيفٌ، ولاغَفَتْهُ، ولاغَفَ الرّجلُ الامرأةَ: قَبَّلَها: «**دَجُّوا**» يَدِجّون: ذهبوا، والحاجُّ والدّاجُّ من هذا، يُقالُ: ما حَجَّ ولكن دَجَّ. «**مُفيئَهم**»: رادّهم وراجعهم. «**أمرُ النَّحيطِ**»: كَثْرَةُ البُكاء.

5 ولا هُمْ حادِجونَ حَراكَ إلّا

خِلافَ مُجَرْدَمٍ واصٍ قَميطِ[111]

«**حادجون**»: ناظرون، حَدَجَ: نَظَرَ، فهو يَحْدِجُ. «**حَراك**»: منزلك. «**مُجَرْدَمٌ**» : تامٌّ. «**واصٍ**» : مُتّصِلٌ. «**قَميط**» : تامّ أيضًا.

6 فَوَذِّحْ ضِنْءَ مَنْ رُطِئَتْ شِغارًا

وما شُكِدَتْ عليهِ مِنْ فَسيطِ[112]

«**وَذِّحَ** اسْتَهُ»، تَقولُ: وَذَّحْتُهُ ووَسَّخْتُهُ. «**الضِّنْء**»: الولد. «**رُطِئتْ**»: نُكِحَتْ. «**الشِّغارُ**»: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجلُ أختَ الرَّجلِ على أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ. «**شُكِدَتْ**»: أُعْطِيَتْ. «**مِنْ فَسيطٍ**»: من درهمٍ ولا شيءٍ، تَقولُ: لا أعطاني فَسيطًا: درهمًا ولا شيئًا.

7 ومَنْ ثَهِتَتْ بِهِ الأَرْطالُ حِزْبًا

أَلا يا عَسْبَ فاقِعَةِ الشَّريطِ[113]

و«**مَنْ ثَهِتَتْ به**»: يعني دعوه، ثاهت ومثهوت: داعٍ ومدعوّ. و«**الأرطالُ**»: الغِلْمانُ، الواحد رِطْل، لضُعْفهم؛ الرِّطْل الضّعيفُ. «**العَسْبُ**»: الولدُ، قال[114]: (من الطّويل)

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقيّ وناصحٍ

تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّريقِ عِيالَها

«الوالقيّ وناصح»: فَرَسانِ. «يُغادرن»: يَحْدِجْن. «**فاقعة**»: سارقة، فَقَعَهم: سَرَقَهم، قال[115]: (من مش السّريع)

ولا يَعُبُّ الجامَ مِنْهُمْ فاقِعَهْ

و«**الشَّريط**»: العَيْبَة.

8 أَتَثْلِبُني وأَنْتَ عَسيفُ وَغْدي

لَحاكَ اللهُ مِنْ قَحْرٍ قَفوطِ[116]

«**أَتَثْلِبُني**»: أَتَغِيبُني، المَثالب: المَعائب. «**العَسيفُ**»: الأجيرُ. «**وَغْدي**»: يعني خادمَهُ، وَغَدَهُ يَغِدُهُ. و«**القَحْرُ**»: الكبير، و«**القَحْرُ**»: التَّيْس[117]: (من الطّويل)

وما القَحْرُ إلّا التَّيْسُ يَعْتِكُ بَوْلُهُ

عليه ويُمْذي في لَبانٍ وفي نَحْرِ[118]

9 فلا تُؤْمِرْ مُماعَرَتي وبُؤْ لي

فليسَ يَبوءُ بَخْسٌ بالشَّطوطِ

«فلا **تُؤْمِر**»: يعني تُكْثِر، وكان أبانُ بن تغلِب[119] يَقولُ: آمَرْنا قِرَفَها، أي: أَكْثَرْنا. «**مُماعَرتي**»: يعني مُعاداتي، المِئْرة: العَداوة. و«**بُؤْ لي**» يعني أَقِرَّ لي، قد باءَ هو به، و«**أَبَأْتُهُ**»: قتلتُهُ. بُؤْ بكذا، أي: احتَمِلْهُ حتّى تُقاد به. و«**البَخْسُ**»: الدُّونُ. «**الشَّطوطُ**»:

السَّمينةُ، «**ذاتُ شَطٍّ**»: ذاتُ سَنام.

10 ونِدُّكَ مُفْشئٌ رَيَّخْتُ مِنْهُ

نَؤُورًا آضَ رِئْدَ نَؤُورِ عُوطِ

و«**نِدُّك**»: يعني مثلَك. «**مُفْشئٌ**»: مُسْتَكْبِرٌ، أَفْشَأْتَ عليهم: استكبرت. «**رَيَّخْتُ**»: لَيَّنْتُ، ويُقالُ: راخَ يَريخُ، وداخ يَدوخُ، معناهما واحدٌ: لانَ وذَلّ. «**النَّؤُورُ**»: النَّفور. «**آضَ**»: صارَ. «**رِئْد**»: مِثْل، وجمعه أَرْآد، وهم الأمثال. «**عُوط**»، واحدها عائطٌ، وهي، من المِعْزاء والحُمُر: الّتي لم تَحْمِل.

11 فآصَلَ قد تَدَخْدَخَ لي وداخَتْ

فَراضِخُهُ دُؤاخَ العَضْرفوطِ[120]

«**آصَلَ**»: يعني أمسى. والأصيل: العِشاء. و«**تَدَخْدَخَ**»: يعني ذَلَّ. «**فَراضِخُهُ**»: عَقاربُهُ، الواحد فَرْضَخٌ. «**العَضْرَفوطُ**»: العَظايةُ[121].

12 أَما فَثَأَ الوَرَى نَفْخي شَواهُمْ

وزَرِّيهِمْ بأَثْعَلَ ذي أَطيطِ

«**فَثَأَ**»: دَفَعَ. «**الوَرى**»: النّاس. «**نَفَخْت العَظْمَ**»: أخرجت مُخَّهُ. «**الشَّواة[122]**»: فَرْوَة[123] الرّأس، وجمعها شَوًى[124] والأطراف شَوًى أيضًا. «**زَرَرْتُهُ**»: عَضَضْتُهُ، «**وزَرِّيهم**»: عَضِّيهم. «**بأَثْعَلَ**»: بسِنٍّ فوق سِنٍّ زائدة. «**الأَطيط**»: الصَّرير.

13 وتَظْبِيئِيهِمُ باللَّأْظِ مِنّي

وذَأْطِيهِمْ بِشُنْتُرَتي ذُؤُوطي[125]

«**ظَبَّأْتُ تَظْبِيئًا**»: غَمَمْته. «**اللَّأْظُ**»: الغَم اللَّظاظُ[126] الخنقةُ. «**الشُّنْتُرَةُ**»: الأصبع، لغةٌ يمانيَة.

14 هَيا قُزَ، لَسْتُ أَحْفِلُ أَنْ تَفِحّي

نَديدَ فَحيحِ صَهْصَلَقٍ ضَنوطِ[127]

هَيا «**قُزَ**»: حَيَّة، يُقالُ لها: قُزَةٌ، تَثِبُ على الرِّجال. «**أَحْفِلُ**»: أُبالي. «**تَفِحّي**»: تَضِجّي[128]، الحيّة تَفِحُّ فَحيحًا. «**نَديدٌ**» ونِدّ: مِثْلٌ. «**الصَّهْصَلَقُ**»: الصَّخّابةُ الشّديدةُ الصّوت. «**الضَّنوط[129]**»: الّتي تُصادق اثنين، وهو الضَّمْد، وقد ضَمَدْتَ تَضمِدُ؛ قال الأسديّ[130]: (من الطّويل)

أَرَدْتِ لِكَيْما تَضْمِديني وصاحِبي

ألا لا، أَحِبّي صاحبي، وذَريني[131]

15 سَأَثْمَأُ إِنْ زَنَأْتِ إِلَيَّ فَارْقَيْ

بِبِرْطِيلٍ قَتالَكِ فَاسْتَميطي[132]

«**سَأَثْمَأُ**»: سَأَشْدَخُ، «**زَنَأْتِ**»: صَعِدْتِ[133]. «**فارْقَيْ**»: فاصْعَدي كما يُقالُ: ارْقَ على ظَلْعك، أي: ارْفُقْ[134] بنفسك، فأنت ظالعٌ، أي: ارْقَ على عَيِّك. «**البِرْطِيل**»: الحَجَر الطّويل. «**القَتالُ**»: الجَسَدُ. «**اسْتَميطي**»: تَباعدي.

16 ولستُ بِواذِئِ الأَحْباءِ حُوبًا

ولا تَتْدَأْهُمُ جَشْرًا عُلوطي[135]

«**بواذِئٍ**»: بشاتٍم، وَذَأْتُهُ: شَتَمْتُهُ وعِبْتُهُ. «**الأَحْباء**»: الأصدقاء، تقول: هذا من أصدقاء الأمير؛ من أصدقائه وأَحْبائه. «**لا تَتْدَأْهُمُ**»، أي: لا تُؤْذيهم. لا يَنْدَؤكَ: لا يسبق إليك. «**جَشْرًا**»: غَيْبًا. «**عُلوط**»: رُسوم، والواحد عُلُطٌ، جمعه عُلوط وعِلاط، وقد عَلَطَهُ يَعْلُطُهُ: إذا وَسَمَهُ. «**حُوبًا**»: إِثْمًا وظُلْمًا.

17 ولا نَأَتَتْ لُماتي حادِجيهِمْ

على حِنْديرَتَيَّ مِنَ النَّفيطِ[136]

«**نَأَتَتْ**»: حَسَدَت. نَأَتُّهُ حَسَدَته، وأنا أَنْأَتُهُ نَأْتًا. «**لُماتي**»: أصحابي، واللُّمَة أيضًا جمعٌ مثلُ ذلك، فأمّا الواحد فلا أعرفها. «**حَدَجْتُ**»: نَظَرْتُ. «**الحِنْديرةُ**»: الحَدَقَةُ، وبعضهم: حِنْدارَة، وبعضٌ يفعل حِنْدورة، وقول الفصحاء: حِنْديرة. «**النَّفيطُ**»: الغَضَبُ، انْتَفَطَ: غَضِبَ، ونَفَطَ يَنْفِطُ.

18 فَدونَكُمُ عَماسًا دَرْدَبيسًا

كَأَزْوَلَ ما يُذَبَّرُ في قُطوطِ

«**العَماسُ**»: الدّاهيةُ. «**الدَّرْدبيس**»: الدّاهيةُ أيضًا. «**كأَزْوَل**»: كأَعْجَبَ، «**الزَّوْلُ**»: العَجَبُ، «**يُذَبَّرُ**»: يَكْتُبُ الذَّبْرَ: الكتابَ. «**القِطُّ**»: الصّحيفةُ، والجمع قُطوط.

19 تَعادَتْ بالجَبانِ على المُزَجَّى

ويُخْفي خَبْأَها البَدْءُ الضَّفيطِ[137]

«**تَعادتْ**»: تَشابهت، يُقالُ: قد تعادوا بالعَوَرِ والحُمْق، أي: كُلُّهم أَعْوَرُ وأَحْمَقُ.

(8)

في الفصوص (2/ 304– 305): (من البسيط)

1 يا أَيُّها المُتَمادي في الهَوَى الجَذِلُ

هَلْ تُنْجِيَنَّكَ، مِنْ أَنْ تُدْرَكَ، الحِيَلُ؟[138]

2 كُونَنَّ مِنْ هذهِ الدُّنْيا على حَذَرٍ

وانْظُرْ لِنَفْسِكَ لا يَطْمَحْ بِكَ الأَمَلُ

3 إِنَّ الأَمانيَّ لا يَزْدادُ صاحِبُها

في الظَّمْءِ شَيْئًا إِذا ما أُنْفِذَ الأَجَلُ

4 ولا تَكُنْ مِثْلَ أَقْوامٍ إِذا فَعَلوا

سُوءًا فَساغَ لَهُمْ عادوا لِما فَعَلوا

5 واللهُ يَعْلَمُ ما تُخْفي صُدورُهُمُ

واللهُ يَعْلَمُ ما قالوا وما عَمِلوا

6 إِنَّ الَّذي يَأْمُلُ الدُّنْيا لَمُبْتَلِدٌ

وكُلُّ ذي أَمَلٍ عَنْها سَيَشْتَغِلُ

(9)

في اللّامع العزيزي (1/ 93): (من الكامل)

لي والِدٌ شَيْخٌ تَسُووُهُ غَيْبَتي

وأَظُنُّ أَنَّ فَناءَ عُمْرِهِ عاجِلُ[139]

معجمُهُ اللُّغويّ منتزعًا ممّا اجتمع له من شعر في هذا البحث:

الجذر	اللّفظ
أبب	: ائْتَبَّه: ق٢ب٩
أبر	: مآبِرُهُ: ق٢ب١٨
أبس	: تُؤَبِّس: ق٦ب١٧، تَأْبِيسا: ق٦ب١٧
أدد	: الأَدّ: ق٢ب٩.
أدو	: آدٍ: ق٢ب٧، أَدَا: ق٢ب٧.
أرب	: الأَرْب: ق٣ب٣.
أرث	: تُؤَرِّث: ق٦ب١١
أرس	: بالمُؤَرَّس: ق٦ب٢٠، الإِرِّيسا: ق٦ب٢٠.
أرم	: آرِم: ق٢ب٩.
أري	: تَأَرَّى: ق٦ب١٥.
أزم	: آزِم: ق٢ب١٠.
أصل	: فآصَل: ق٧ب١١.
أطط	: أَطيط: ق٧ب١٢
ألل	: آلِي: ق٢ب١٣، آله: ق٢ب١٣، ويُؤلّ: ق٢ب٢١.
أمر	: تُؤْمِر: ق٧ب٩.
أوس	: أُويس: ق٦ب١٥
أوم	: الأُوام: ق٢ب٢٣.
أيد	: مُؤد: ق٢ب١٥، ق٦ب٥.
أيض	: سَتَبيضين: ق٦ب٢، آض، إِضْتُ، تَبيضي: ق٦ب٣.
ب دأ	: المُبْدَؤه: ق٣ب٩.
بأبأ	: يَبْأَبُهُ، بُؤْبُؤ، بَأْبَؤه: ق٢ب٨.
بأس	: البَئيسا: ق٦ب١٤.
بخس	بَخْس: ق٧ب٩.
بدأ	: البَدي‌ء: ق٢ب١، البَدْء، يَبْدَؤُه، بادِئها: ق٢ب٢١، بَدْء: ق٦ب٥.
بذأ	: يَبْذَؤُهُ: ق٢ب.
برطل	: بِرْطيل: ق٧ب١٥.
بسس	: البَسوسا: ق٦ب٣، بَسيسا: ق٦ب١٢.
بطط	: البَطيط: ق٧ب٣.
بلد	: مُبْتَلِد: ق٩ب٦.
بوأ	: تُبْنِي، تُبِئ: ق٦ب٢٠.، وبُؤْ، يَبُوء: ق٧ب٩.
تأب	: اتّعابًا: ق٦ب١٥.
تقتق	: تُتَقْتِق: ق٧ب٢.
تنأ	: تانئًا: ق٦ب٦.
ثأثأ	: ثَأْثَأَة: ق٢ب٤.
ثعل	: لِيُثْعِل: ق٧ب١، بأَثْعَل: ق٧ب١٢.
ثلب	: أَتَثْلِبني: ق٧ب٨.
ثمأ	: سأَثْمَأ: ق٧ب١٥.
ثهت	: نَهِتَت: ق٧ب٧.
جبأ	: جابئًا: ق٢ب١٢، جُبَّأ: ق٢ب١٨.
جثل	: أَجْثَالٍ، ق٢ب٧.
جدد	: أَجَدّ: ق٢ب٢٣.
جذر	: أَجْذَرّ: ق٢ب٧.
جذل	: جُذول: ق٣ب١٠، الجَذِل: ق٨ب١.
جرأ	: بَجْرُؤَه: ق٣ب١٦.
جردم	: مُجَرْدِم: ق٧ب٥.
جزأ	: أَجْزَؤُهُ: ق٢ب٣.
جشأ	: وجَشّاء: ق٦ب١٣.
جشر	: جَشْرًا: ق٧ب١٦.
جعسس	: الجُعْسوسا: ق٦ب١٩.
جمع	: مُجْمَعات: ق٦ب٩.
جوس	: جوسا: ق٦ب١٨.
حبأ	: أَحْباله: ق٢ب١٠، الأَحباء: ق٧ب١٦.
حجأ	: حَجَأ، أَحْجَؤُه: ق٢ب٨، مَحْجُؤَه: ق٣ب٣.
حدأ	: أَحْدَؤُه: ق٢٧، حَدَأْت: ق٦ب١٤.
حدج	: يَحْدِجن: ق٦ب٦، حادجون: ق٧ب٥، حادجيهم: ق٧ب١٧.
حرص	: حُروسا: ق٦ب٢.
حرك	: حَراك: ق٧ب٥.
حري	: حَرّى: ق٦ب١٣.
حزب	: حِزْبًا: ق٧ب٧.
حشأ	: لِحَشْئِه: ق٦ب١٤.
حشر	: حَشْرها: ق٦ب١٣، حَشْرًا: ق٦ب١٤.
حصأ	: أُحْصِئَهُ: ق٢ب٢.
حلأ	: تَحَلَّأْت: ق٢ب١١، ق٦ب١٦
حلك	: حالكي: ق٦ب٤.

حمأ : مَحْمُؤَه: ق٢ب١٠، ق٣ب٥.
حنأ : مَحْنُؤَه: ق٣ب٢.
حندر : حِنْديريّ: ق٧ب١٧.
حوب : حُوبًا: ق٧ب١٦.
حول : يَحُل: ق٦ب٤، بحُولات: ق٦ب١٧.
حيل : الحِيَل: ق٨ب١.
حيي : حَيَا: ق٣ب٦.
خبأ : خَبْأَها: ق٧ب١٩.
خرش : خَرِش: ق٦ب٧.
خرق : خَرْق: ق٢ب٢٣.
خرمد : مُخَرْمِد: ق٦ب١٨.
خلس : خَليسا: ق٦ب١.
خلم : الأخلام: ق٧ب٢.
خمس : الخَميسا: ق٦ب٥.
خنفق : خَنْفَقيقا: ق٦ب١٧.
دأب : ودُؤُوب: ق٤ب١.
دأث : بالدَّأْث: ق٢ب٦.
دأد : دد: ق٦ب٥.
دجج : دَجّوا: ق٧ب٤.
دخدخ : تَدَخْدَخ: ق٧ب١١
درأ : يُدْرِئ، مُدْرئ، تُدْرَإ، تُدْرَؤه: ق٢ب١٧.
دردبس : دَرْدَبيسا: ق٦ب١٦، ق٧ب١٨.
دمس : الدَّمْس: ق٦ب٧.
دهدأ : للدَّهْدَإ: ق٢ب٣، الدَّهْدَأ: ق٦ب١٧.
دوخ . وداخَت: ق٧ب١١.
دوخ : دُوَّاخ: ق٧ب١١.
ديج : وأُدايج: ق٦ب٤.

ذأج : لِذَأَّاجة: ق٢ب٢٠.
ذأط : ذَأطِيهم، ذُؤُوطيّ: ق٧ب١٣.
ذأم : الذَّأْم، يَذْمَؤُه: ق٢ب١١.
ذبر : يُذَبَّر: ق٧ب١٨.
ذرأ : ذُرْأَتي: ق٦ب٢.
ذوي : يَذْو: ق٦ب٤.
رأد : لِأَرْؤُدها: ق٢ب٢٢، رِئْد: ق٧ب١٠.
رأم : بِرَأْمٍ: ق٢ب٢٠.
ربأ : مَرْبِئي: ق٢ب١٦، الرَّبيئين، المُرْبَأَة: ق٣ب١٠.
ربد : رُبْدها: ق٦ب١٧.
رثأ : أَرْثَؤُه: ق٢ب٤، مَرْثَؤُهْ: ق٢ب١٤.
رخص : برَخْص: ق٣ب٢.
رضخ : فَراضِخُهُ: ق٧ب١١.
رطأ : الرَّطيء: ق٢ب١٤، ورَطيء: ق٦ب١٦، رُطِئَت: ق٧ب٦.
رطل : الأَرْطال: ق٧ب٧.
رفأ : مُرافِئ: ق٢ب١٠.
رفق : مُرْتَفِقًا: ق٣ب٨.
رقن رَقون: ق٣ب٢.
رقي : فارْقَي: ق٧ب١٥.
رمأ : فيَرْمَأ: ق٢ب١.
رنق : بالرَّنْق: ق٣ب٥.
ريخ : رَيَّخْت: ق٧ب١٠.
ريس : مُسْتَريسا: ق٦ب١٥.
زأب : مُزْدَئِب: ٢ب١٥، لِزُأَمِها: ق٢ب٢٢.
زأد : تُزْأَد: ق٧ب١، زُؤدًا: ق٧ب٣.

زأزأ : زُوازِئَة، تُزَأْزِئ: ق٢ب٦.
زأل : تَزَؤُّل: ق٢ب٩.
زبد : زُبّادة، فَزُبِّد: ق٦ب١٢.
زجو : إِزْجائه: ق٦ب١٦، المَزَجَّى: ق٧ب١٩.
زرر : وزَرِّيهم: ق٧ب١٢.
زنأ : مَزْنَؤُه: ق٢ب١٦، زَنَأْت: ق٧ب١٥.
زوز : فَزَوْزَى: ق٦ب١١.
زول : كأَزْوَل: ق٧ب١٨.
زير : زير، زَوْر٦ب٨.
سخو : وسَخاويّ: ق٦ب٩.
سف : المسافه: ق٦ب١٩.
سمد : سامِديّ: ق٦ب٥.
سند : السِّناد: ق٣ب١١.
سندر : سَنْدَريًّا: ق٦ب٧.
سوغ : فساغَ: ق٨ب٤.
سيد : سِيدًا: ق٦ب١٠.
شأز : مُشْئِز: ق٢ب١٧.
شأو : شأَى: ق٧ب٢.
شحط : شُحوط: ق٧ب٢.
شرط : الشَّريط: ق٧ب٧.
شرع : شِرْعَة: ق٦ب١٣.
شطأ : كَشَطْئِك: ، تَشْطَؤُه:
شطط : بالشَّطوط: ق٧ب٩.
شغر : شِغارًا: ق٧ب٦.
شفن : تشفن، الشّوافن: ق٦ب٦ب١٠.
شقق : شقّها: ق٤ب١.
شكأ : المشْكَؤُه: ق٣ب٨.
شكد : شُكِدت: ق٧ب٦.
شمج : شَماجًا: ق٦ب٧.

شمط : الشَّميط: ق٧ب٧.
شنتر : بِشُنْتُرَتِي: ق٧ب١٣.
شوس : الشُّوس: ق٦ب١٧.
شوي : شَواهم: ق٧ب١٢.
شيط : اسْتَشاط: ق٦ب١.
صأصأ : يُصَأْصِئ: ق٢ب١٢.
صأي : مُصَغِّيَة: ق٢ب٢١.
صبب : انْصِباب: ق٣ب٨.
صنن : ومُصِنّ: ق٦ب١٨.
صهصلق : صَهْصَلق: ق٧ب١٤.
صور : يَصور: ق٦ب١٤.
صير : انْصِيار: ق٣ب٨.
صيغ : صِيغَة: ق٦ب١٣.
ضبح : ضابِحًا: ق٦ب١٠.
ضرب : وضارَبْت: ق٥ب١،
ضفط : الضَّفِيط: ق٧ب١٩.
ضنأ : مُضْطَنِئ: ق٢ب٩، الضِّنْء: ق٢ب٢٠، ضِنْء: ق٧ب٦.
ضنط : ضَنوط: ق٧ب١٤.
طبب : اطَّبَّنه: ق٦ب١١.
طرأ : مَطْرُؤَه: ق٣ب١، ٦.
طمش : طَمْش: ق٦ب٥، الطَّمْش: ق٦ب٧.
طنأ : طِنْءٌ: ق٢ب٣، طِنْئي، طِنْئِهِ: ق٢ب١٣.
طيس : أَطِيس: ق٦ب٥..
ظمأ : مَظْمَؤُه: ق٢ب٢٣، الظِّمْء: ق٨ب٣.
ظيأ : وتَظْيِيئِهم: ق٧ب١٣.
عبأ : مَعْبَئي: ق٢ب١٦.
عدو : تعادت: ق٧ب١٩.
عذف : عَذوفنا: ق٦ب١٥.
عرس : المِعْروسا: ق٦ب٤، عِرِّيسا: ق٦ب٦.
عسب : عَسْب: ق٧ب٧.
عسف : عَسيف: ق٧ب٨.
عصو : العواصي: ق٧ب٣.
عضفط : العَضْرفوط: ق٧ب١١.
عفي : للعافي: ق٦ب١١.
علس : العَلوسا: ق٦ب١١.
علط : عُلوطي: ق٧ب١٦.
علعل : العُلْعول: ق٦ب١٩.
علق : العَلاقَى، تُعَلِّقين: ق٦ب٣.
عمس : عَماسًا: ق٧ب١٨.
عوص : عَوِيصًا: ق٣ب٧.
عوط : عُوط: ق٧ب١٠.
عي : أَعْيَا: ق٣ب١٥.
غسس : الغُسوسا: ق٦ب٨.
غطط : بالغُطاط: ق٧ب١.
غيب : غَيْبِتي: ق٩ب١.
فثأ : فَثَأ: ق٧ب١٢.
فحح : تَفِحِّي، فَحيح: ق٧ب١٤.
فسط : فَسيط: ق٧ب٦.
فشأ : مُفْشئ: ق٧ب١٠.
فشغ : تَفَشَّغ: ق٧ب٣.
فطأ : يَفْطَؤُه: ق٣ب٩.
فطس : سأَفْطِس: ق٧ب٣.
فغو : الفَغا: ق٦ب١٦.
فقع : فاقعة: ق٧ب٧.
فيأ : مُفيئهم: ق٧ب٤.
قتل : قَتالي: ق٦ب٤، قَتالك: ق٧ب١٥.
قحر : قَحْر: ق٧ب٨.
قذرف : القَذاريف: ق٦ب٨.
قذل : القَذال: ق٦ب١.
قرأ : مُقْرِئ: ق٢ب١٦.
قرض : قَرِيضًا: ق٣ب٧.
قزز : قُزَ: ق٧ب١٤،
قضأ : أُقْضِئُهم: ق٢ب٥.
قطط : قُطوط: ق٧ب١٨.
قفط : قَفوط: ق٧ب٨.
قمط : قَميط: ق٧ب٥.
قود : قُود: ق٧ب٢.
قيق : قَياقٍ: ق٦ب٩.
كثب : مُكْثِب: ق٦ب١٨.
كدأ : أُكْدئ: ق٢ب٤.
كدن : كَوْدَن: ق٣ب١٥.
كفأ : يَكْفَؤُه: ق٢ب١٥، المِكْفُؤه: ق٣ب١١.
كنع : كانِع: ق٥ب١.
كيأ : كَيْء: ق٢ب١٤، كَيْئَة: ق٢ب١٨.
كيس : يُكيسا: ق٦ب١٣.
لأظ : باللَّأْظ: ق٧ب١٣.
لألأ : اللُّؤْلُؤه: ق٣ب٧.
لبأ : مُلْبِئات، أَلْبِئُهم، أَلْبَؤُهْ: ق٢ب٥.
لتأ : اللَّتِيء، يَلْتَؤُه: ق٢ب٢٠.
لحد لإلْحاد: ق٣ب١٢.
لخي : يُلاخين: ق٦ب٨.
لزأ : أُلَزِّئ: ق٢ب١.
لصو : لَصَوْنَ: ق٦ب٨.
لغف : لاغَف: ق٦ب١٩، لُغَفاء: ق٧ب٤.
لفأ : يَلْفَأ، يَلْفَؤُه: ق٢ب١٢.
لمأ : بالمِلْمَؤه: ق٣ب١٤.

لم : لُماتِ: ق٧ب١٧.
لهله : لُهُله: ق٢ب٢٣.
لوس : لُوسُهُ: ق٦ب٧.
مأج : مَأْج: ق٣ب٦.
مأر : مِئْرَة، المِمائر: ق٢ب١٥، مُماءرتِي: ق٧ب٩.
مأي : المَأى: ق٢ب٥، ق٦ب١٢، انْمَأَى: ق٢ب١٤.
مدد : المِتَمادي: ق٨ب١.
مسأ : ماسِئ: ق٢ب١١.
ميط : ماطٍ: ق٧ب٢، اسْتَمِيطي: ق٧ب١٥.
نأت : نَأَتَت: ق٧ب١٧.
نأنأ : نَأَنَا: ق٢ب١٨، النَّأْنَأ: ق٦ب١٩.
نبأ : النّابِئين: ق٢ب٣.
نتأ : انْتَتَأَتْ: ق٢ب١٩.
نجأ : نَجْأَتَهم: ق٢ب٤.
نحط : تَنْحِط، النَّحيط: ق٧ب٤.
ندأ : تَنْدَأْهم: ق٧ب١٦.
ندد : نِدَّ: ق٦ب٣، ونِدّك: ق٧ب١٠، نَديد: ق٧ب١٤.
نزأ : نَزَأْتُ: ق٢ب١٩.
نسأ : النَّسيء: ق٢ب٤، سأَنْسَأ، أَنْسَؤُه: ق٢ب١٣، انْتَسَأْت: ق٦ب١٨.
نسس : نَسَّ، نَسوسًا: ق٦ب١.
نصأ : تَنْصَؤُه: ق٢ب١٨.
نعث: : لإِنْعاث: ق٧ب١.
نفخ : نَفْخي: ق٧ب١٢.
نفط : النَّفيط: ق٧ب١٧.
نهأ : مَنْهُؤَه: ق٣ب٤.
نور : تُنير: ق٦ب٢، نَؤُورا، نَؤُور: ق٧ب١٠.
هبر : هَبَرات: ق٦ب١٢.
هجأ : تَهْجَؤُه: ق٢ب٦.
هجرس : هِجْرِسا: ق٦ب١٠.
هذأ : أَهْذَؤُه: ق٢ب١٩.
هذرم : هَذْرَم: ق٦ب١٨.
هرق : مَهارِق: ق٢ب٢٣.
هزأ : مَهْزُؤَه: ق٣ب١٢.
هلس : وإِهْلاسها: ق٣ب١.
همس : هَموسا: ق٦ب٧.
هنأ : مُسْتَهْنِئًا: ق٢ب١، لأَهْنَأَهُ، هانِئٌ، أَهْنَؤُهُ: ق٢ب٢، مَهْنُؤَه: ق٣ب١٣.
هيس : أَهَسْتُ، الهَيوسا: ق٦ب٩.
وأب : وَأْبَة: ق٢ب٦، الموئبات: ق٢ب١٤.
وأم : أُوائم: ق٦ب٤.
وأي : الوَأى: ق٢ب١٩، الوآة: ق٦ب٩.
وذأ : واذئ، لواذئه: ق٢ب١٠، بواذئ: ق٧ب١٦.
وذح : فَوَذِّخ: ق٧ب٦.
وزي : الوَزَى: ق٦ب١٩.
وصي : واص: ق٧ب٥.
وغد : وَغْد: ق٦ب٢٠، وَغْدي: ق٧ب٨.
وكأ : المِتْكُؤَه: ق٣ب٨.
ولس : وَلوسا: ق٦ب١٠.

يظهر من الجدولّ السّابق أنّ أبا حزامٍ العُكْليّ، رغم قلّة ما وُقف عليه من قوافيه، صاحب غريبٍ، ومعجمُهُ اللُّغويّ ثَريٌّ جدًّا، إذ اجتمع له، من ثمانيةٍ وثمانين بيتًا، نحو أربع مئة لفظةٍ، موزّعة على ما يزيد عن مئتين وسبعين مادّة، وهو عددٌ لا يَكاد يُستصفى من ديوان قبيلة أو شاعرٍ مُكْثر. ومع ذلك فقد دارت بعض الألفاظ على لسانه غير مرّة أكثر من غيرها، وهو أمرٌ لا يَقْدَحُ في غِنى معجمه اللّفظيّ، وتبحّره في العربيّة، نحو: مُؤدٍ: ق2ب15، ق6ب5، وسَتَئيضين: ق6ب2، آض، إضْتُ، تَئيضي: ق6ب3، والبَديء: ق2ب1، البَدْء، يَبْدَؤُه، بادِئها: ق2ب21، بَدْء: ق6ب5، وأَحْبائه: ق2ب10، الأحباء: ق7ب16، وغير ذلك.

ب- مرويّاته

بان ممّا سلف أنّ أبا حزامٍ العُكْليّ كان ذا محلّةٍ عاليةٍ لدى علماء عصره، من حيثُ لُغَتُهُ وشعرُهُ، ومعرفتُهُ بكلام العرب، بل ربّما كان له نصيبٌ من التّصنيف المبكّر في اللُّغة، لم ينته إلينا، وإلى هذا مال فؤاد سزكين، رحمه الله[140]، وقد دلّ نَقْل جلّة من العلماء عنه، وإن كان ما نَقَلوهُ أقلّ ممّا قيل عنه، على وجود مادّة غير قليلة في اللُّغة، كان يعرفها أبو حزام، أو كان قد قَيَّدَها أماليَ أو رسائلَ، كانت مصدرًا للنّقل عنه من غير معاصريه، على أنّه تفرّد أبو عمرو الشّيبانيّ 206هـ بأكثر النُّقولات الموقوف عليها لأبي حزامٍ، وكان فوق ذلك واسِطَة لمن جاء بعده من العلماء، كما سلف ذكرُهُ، ولاسيّما لابن السِّكّيت 244هـ، نحو قولِهِ، وهو ينقل عن أبي عمرٍو كلام أبي حزامٍ:

«وحدّثنا أبو عمرٍو قال: قال أبو حِزامٍ العُكْليّ، وذَكَرَ رَجُلًا فَذَمَّهُ، فقال: دَعاني إلى بَسيلٍ لَهُ»[141]؛ «وسمعتُ أبا عمرٍو الشّيبانيّ يقولُ: كان أبو حِزامٍ العُكْليّ يَقْرَأُ: (تَفَكَّنُونَ)، ويقولُ: تَفَكَّهونَ: مِنَ الفاكهةِ»[142] ؛ «وقال أبو عمرو بن العَلاء: قال أبو حِزامٍ العُكْليّ: الإسْفَنْطُ: بفتح الفاء. قال: وهم يَمْدَحونها به أحيانًا، ويَذُمُّونها أحيانًا»[143].

ونحوه نقل ابن جنّي 392هـ كلامًا عَزاهُ إلى الكسائيّ 189هـ، سماعًا عن أبي حزامٍ، فقال: «وحُكِيَ أَنَّ الكسائيَّ سَمِعَ من أبي حِزامٍ العُكْليّ: ما كنتُ لَآتِيْكَ؛ ففَتَحَ لام كي»[144]. ونحوه أيضًا ما نقلَهُ ابنُ الأنباريّ 328هـ، معزوًّا إلى ابن السِّكّيت عن أبي عمرو الشّيبانيّ، عن أبي حزامٍ سماعًا، وهو قولُهُ: «فقالَ عنترةُ، أوّلَ ما قال منَ الشِّعْر، يذكرُ قتلَ معاوية بن نَزّال وغيرِهِ، وكان عنترةُ يومئذٍ لا يقولُ منَ الشِّعْر إلّا البيتَ والبيتين في الحرب، فقال: (من الكامل)

هَلْ غَادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ

أَمْ هَلْ عَرَفْت الدّارَ بَعدَ تَوَهُّمِ؟

قال يعقوب: سمعتُ أبا عمرٍو يقولُ: لم أكن أروي هذا البيتَ لعنترةَ حتّى سمعتُ أبا حِزامٍ العُكْليّ يُنْشِدُهُ لَهُ»[145].

«ويُقالُ: نَكَفْتُ مِنْ ذاكَ الأَمْرِ نَكَفًا، إذا اسْتَنْكَفْتَ مِنْهُ؛ حَكاها أبو عمرٍو عن أبي حِزامٍ العُكْليّ»[146].

أمّا مرويّات أبي عمرٍو عن أبي حزام فعدّتها واحدٌ وعشرون نقلًا، منها ما هو مُسَلَّم النّسبة إليه صَراحةً، ومنها ما هو مشتبه النّسبة، لأنّ نُقولات أبي عمرو عن الأقدمين، لم يكن لها ضابطٌ يدلّ على بدايتها ونهايتها أو يحكم بانقضائها وبدء غيرها، إلّا ما قَطَعَ فيه النَّقْلَ أبو عمرٍو بذكر اسم شخصٍ آخر ينقل عنه، أمّا ما وراء ذلك فليس ثمّة سبيل للجزم فيه، ولذا فقد جعلت، ما كان محضَ النّسبة إلى أبي حزامٍ، بخطّ غليظ، وما كان مشتبه النّسبة بخطّ غير غليظ وأقلّ

حجمًا، ورتّبت المادّة بحسب ورودها بالجيم الأوّل فالأوّل، ولم أرتّبها بحسب مادّتها أو بحسب حروف الهجاء؛ لأنّ أبا عمرو لم يعتمد شيئًا من هذا في كتابه، بل كان يُرسل الموادّ إرسالًا؛ فكانت النُّقولات على النّحو الآتي:

1- «**وقالَ أبو حِزامٍ: واحدُ المآرِبِ: مَأْرِبَةٌ**»[147].

2- «**وقالَ أبو حِزامٍ: أَثَوْتُ به عند الأمير إثاوَةً، وإثاءً، ممدودٌ، وهي الوِشايَةُ**»[148].

«وقالَ: هذه ناقةٌ سَمِنَتْ على أَثارَةٍ كانت فيها، وهي أَنْ تَسْمَنَ على شَحْمٍ كان قبل الرَّبيع من العام الماضي؛ والنَّعْجةُ والبقرةُ مثلُها، قال[149]: (من الوافر)

وذاتِ أَثارةٍ أَكَلَتْ عليها

حَديقًا في مَذانِبِهِ تُؤاما»

3- «**وقالَ أبو حِزامٍ ، في التَّقْنِ: قد تَقَنَّتِ الأَرضُ، وهو الغِرْيَنُ**»[150].

«وقال: المُتَيَّسَةُ[151]، مِنَ المِعْزَى: الّتي تُشْبِهُ قَرْناها قَرْنَي التَّيْسِ».

4- «**وقالَ أبو حِزامٍ: قال: هذا حينَ تُثْمِرُ النَّخْلُ، وأَثْمَرَ النَّخْلُ؛ نَصَبَ (حينَ) ورَفَعَ**»[152].

«وقالَ: الحَذْفاءُ: الخفيفةُ الأُذُنِ»[153].

«وقال : هذا يومٌ أَحْبَى، أي : شديدٌ؛ وقال[154]: (من مش الرَّجَز)

وكانَ يَوْمُ الوِرْدِ أَحْبَى أَقْوَسا[155]

وقال: الحَثا: التُّرابُ؛ قال[156]: (من مش الرَّجَز)

كَأَنَّهُ غِرارَةٌ مَلْأَى حَثا»

وقال الرّاعي[157]: (من الوافر)

يَبيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ مِنْهُ

مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارَا

قالَ: الحِبُّ: القُرْطُ. وأمّا أنا فأقولُ: الصَّديقُ[158].

5- «**وقالَ أبو حِزامٍ: حَطائط، فهمزَهُ، وصَغَّرَهُ فلم يَهمِزْهُ**»[159].

«وقالَ: قد أَحصدَ الزَّرْعُ، إذا بَلَغَ الحَصادَ».

6- «**وقالَ أبو حِزامٍ: الخِنْظِيانَةُ، مِنَ النِّساءِ: الّتي تُسَابُّ الرِّجالَ**»[160].

وقال: جَمَلٌ خَشِبٌ: طويلُ القَوائمِ.

وقال[161]: (من مش الرَّجَز)

أَخَذِمَتْ أم وَذِمَتْ أم ما لَها؟

أَم لَقِيَتْ في قَعْرِهِ خَبالَها[162]؟

وقال آخر[163]: (من الطّويل)

لقد خَذِمَتْ نَعْلي، فلا أُمُّ مالكٍ

قَريبٌ، ولا نَعْلي شَديدٌ قِبالُها[164]

7- «**وقالَ أبو حِزامٍ: قد رَمَّتْ عِظامُهُ، تَرِمُّ رُمومًا، إذا بَلِيَتْ؛ وقالَ: لا تَرِمُّ عِظامُهُ إذا لم يكن فيها نِقْيٌ؛ ولا تَرِمُّ عينُهُ، مثلُها**»[165].

وقال: الرَّوادُ، منَ النّساء، الّتي لا تلزم بيتها؛ وقال جرير[166]: (من الكامل)

أَزْمانَ، بَوْزَعُ لا خَفيفٌ حِلْمُها،

هَمْشَى الحَديثِ ولا رَوادٌ سَلْفَعُ[167]

والهَمْشَى: المستعجلة في كلامها. **والسَّلْفَعُ**: السّوداء.

وقال الأحمر بن شجاع[168]: (من البسيط)

إلى فَتَى النّاسِ لِلدُّنْيا ونائِلِها

ولِلْحُروبِ الّتي فيها الأَمازيجُ[169]

سَبْطِ اليَدَيْنِ أَشَمِّ الأَنْفِ قد عَلِمُوا

إنْ كانَ أَمْرٌ لَهُ خَوْفٌ ومَرْجوجُ

الرَّجُّ: يَرُجّون بينهم.

8- «**وقالَ أبو حِزامٍ: قد أَراعَتِ الإبِلُ، إذا كَثُرَ أولادُها، وهي مُريعَةٌ**»[170].

وقال: هو بِـ(رِذْنِ الجبل): بشِقِّهِ.

وقال: الرُّفْصة، في الوِرْد، لهذا رُفْصَةٌ ولهذا أخرى؛ قال عمر بن الحسين الشّيبانيّ[171]: (من البسيط)

يا أَيُّها المُتَمَنِّي مِنْ سَفاهَتِهِ

حَرْبي وما جُمَّتي في وِرْدها رُفَصُ

لا يُورِدَنَّكَ، والأَقْدارُ غالِبَةٌ،

في حَوْمتي كاذِبٌ في القَوْلِ مُخْتَرِصُ

وقال: **الإرهاءُ:** العَلَفُ الكثير؛ وقال رجلٌ من كلب[172]: (من مش الرّجز)

آثَرْتُ صَفْوانَ على العِيالِ[173]

بالعَلَف المُرْهي وبالجِلالِ[174]

9- **«وقالَ أبو حِزامٍ: أَرْمَشَ في الدَّمْع، إذا أَرَشَّ قليلًا؛ وفي طَرْفِهِ، إذا نَظَرَ قليلًا»**[175].

وقال الشّاعر[176]: (من الطّويل)

رَفَعْنَ الرَّنا مِنْ عَبْقريٍّ وكِلَّةٍ

وشُفْنَ الخُدورَ والفِرِنْدَ المَكَلَّلا

على كُلِّ ضُؤْبانٍ كَأَنَّ دُفوفَهُ

مَكانِسُ وَحْشٍ كُنَّ بالأَمْسِ قُيَّلا[177]

مُمَرِّ الخَليفِ لاحِقِ الرِّجْلِ أَنْلَعِ الـ

ـجِرانِ رَعَى الوَسْميَّ حتّى تَفَيَّلا[178]

10- **«وقالَ أبو حِزامٍ: زَهوتُ هذا الشَّيْءَ تَزْهاهُ زَهْوًا: خَرَصْتُهُ لأَعْلَمَ له ما زُهاؤُهُ. وزَهَتْهُ الرِّيحُ: رَفَعَتْهُ»**[179].

11- **«وقال العُكْليُّ: ما زالَ يُسَنِّخُها حتّى أَدْرَكَها. التَّسْنيخُ: طَلَبَةُ الشَّيْءِ»**[180].

وقال: قد سَفِدَ كَبْشُ فلانٍ.

وقال: قد سُرِفَتِ الأرضُ: إذا أَصابَها السُّرْفُ، وهو دابَّةٌ يُفْسِدُ بَقْلَ الأرض.

وقال: لَكَ أَسْلاعُ ما أَعْطَيْتَني، أي: أمثالُهُ.

12- **«وقالَ أبو حِزامٍ: هذه أرضٌ طانةٌ، كثيرةُ الطِّين، وقد طانتِ الأرضُ تَطينُ: إذا كَثُرَ طينُها. وقد طِنْتُ الصّحيفةَ، تَطينُ. وقال**[181]: (من الطّويل)

ما راعَني إلّا بَريدٌ مُواشِكٌ

بِوَحْيٍ عَلَيْهِ النَّفْسُ وهْوَ مَطِينُ

وقال في التِّقْنِ، قد تَقَّنَتْ، وهو الغِرْيَنُ»[182].

13- **«وقال العُكْليُّ: ما عَنا مِنْ فلانٍ خيرٌ، وما يَعْنو مِنْ عَمَلِكَ ذا خيرٌ، عُنُوًّا»**[183].

14- **«وقالَ أبو حِزامٍ: العَوْكَلُ مِنَ الإبِلِ: العظيمةُ الطّويلة»**[184].

والعَضازُ: الرّابيةُ، وكلُّ شيءٍ مرتفعٍ، إذا لم يكن طويلًا جدًّا. وقال: العِرْصَمُ: الشّديد.

وقال: العَيْشوم: يُشْبِهُ الصِّلِّيانَ والنَّصيَّ وليس به[185].

15- **«وقال أبو حِزام: القُساحُ: الصُّلْبُ»**[186].

قال[187]: (من الطّويل)

وما زالَ عنه الحَيْنُ حتّى أَقادَهُ

أَشَمُّ قُساحٌ بالعُروقِ الضَّوارِبِ

وقال: جاءني في ثوبٍ له أَقْبال[188]: له قَبيلَتان.

وقال: هو منّي قِدَى[189] الرُّمْح، وقِدَى اليَدِ.

16- **«وقالَ أبو حِزامٍ: قَنَعَ: سَأَلَ، يَقْنَعُ قُنوعًا مثلَ: فَعَلَ يَفْعَلُ**؛ قال الشّمّاخ[190]: (من الوافر)

لمَالُ المَرءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْني

مَفاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنوعِ

وقَنِعْتُ به، مثلَ عَلِمْتُ به، قَناعَةً وقُنوعًا، يقنَع»[191].

وقال: اقْتَبَعْتُهُ: شَرِبْتُهُ، واقْتَمَعْتُهُ أيضًا. واقتَمَعْتُهُ: اخْتَرْتُهُ، يُقالُ: اقْتَمِعْ هذه الإبِلَ، أي: اخْتَرْها.

وقال في الشُّرْب[192]: (من البسيط)

ليسَ ابنُ مامَةَ في شَيْءٍ أَلَمَّ بِهِ

كَعْبٌ بِأَسْمَحَ مِنْ جَزْءٍ أَخي مَطَرِ

إذْ قالَ: قُمْ فاقْتَمِعْها غَيرَ مُتَّئِبٍ وارِمِ العَشِيَّةَ ظَنَّ السّوءِ بالحَجَرِ[193]

17- **«وقالَ أبو حِزامٍ: القَعَابِل: الفُطْرُ، والواحد قَعْبَل، قاله أبو مطرف. وقال: نحن قُصْرَة نَفْعَلُ كذا وكذا»**[194].

وقال: المُقْلَوْلي: الذّاهب، والمُقْلَوْلي إذا كان على أَوْفاز. تَقولُ: ما لك مُقْلَوْلِيًا[195].

18- **«وقالَ أبو حِزامٍ: قَنوتُه: جَزْيَتُه. وقال: هي قِنْوَةٌ، ولم يَقُل منها: فَعَلْتُ إلّا اقتَنْيت»**[196].

وقال: يا زيدُ الطَّريفَ، فنصبَ النَّعْتَ، وأنشد هذا

البيت نصبًا[197]: (من الوافر)

أَلا يا هاشِمُ الأَخْيارَ صَبْرًا

فَكُلُّ بَلائِكُمْ حَسَنٌ جَميلُ[198]

فنصبَ النَّعتَ ورَفَع الاسمَ»[199].

19- «**وقالَ أبو حِزامٍ: النِّجافُ: نِجاف التَّيْسِ؛ وهو شيءٌ يُرْبَطُ بين يَدَيْ ذَكَرِهِ لئلّا يَنْزو**»[200]، وأنشد[201]: (من مش الرَّجَز)

رَهَنْتُ ذَاكَ الثَّوْبَ مِنْ خَصافِ[202]

كَأَنَّ في أَثْوابِها الخِفافِ

رِيحَ صُنانِ التَّيْسِ ذي النِّجافِ

وقال نَدَوْنا إلى فلانٍ[203] ، أي: تَحَوَّلنا إلى فلان.

وقال: إذا لاعَبَهُ بالكَعْبَيْن مرَّةً فذلك نَدَبٌ، ونَدَبانِ إذا لَعِبَ مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ[204].

20- «**وقالَ أبو حِزامٍ: أَنْشَطْتُ العُقْدَةَ إذا جَعَلْتَها بأُنْشوطَةٍ**»[205]. وقالَ الشّاعرُ[206]: (من المتقارب)

رَماني الأَميرُ بأُنْشوطَةٍ

إذا هِيَ في وَسَطي مُنْشِطَهْ

وقال: النَّمَصُ: بَقْلٌ يَنْبُتُ في أَرضٍ صُلْبةٍ يُشْبِهُ البُهْمَى، وهو أَوَّل البَقْل نَباتًا في بلادِها، وإن أَصابَتها أدنى ريحٍ اصْفَرّت، الواحدة نَمَصَةٌ، وأنشد: (من البسيط)

ولم تَعَجَّلْ بِقَوْلٍ لا بَقاءَ لَهُ

كما تَعَجَّلَ نَبْتَ الخُضْرَةِ النَّمَصُ[207]

والنَّغْنَغَةُ: النُّفْرَةُ الّتي فوق عَيْنِ البَعير الّتي إذا اجْتَرَّ تَحَرَّكَتْ[208].

21- «**وقالَ أبو حِزامٍ: مِنَ الاسْتِنْكافِ قد نَكِفَ**»[209].

وقال: إذا قُلتَ: مَنْ عِنْدك؟ قلتُ: لا أَحَدٌ، يُرفع بِنونٍ. ومَنْ رأَيتَ؟: لا أَحدًا. والنَّصْباءُ من المِعْزَى: التي قَرْناها مُنْتَصِبان.

وقال: قد أَنْشَفَتِ الرَّحِمُ إذا ذَهَب لَبَنُها. والنَّسيسُ: الدِّماغُ. وقال: قد ذُلِّلَ حتّى ما يَنْشِنُ من شَيءٍ، أي: يَفْزَع. وقال: أَنْجَيْتُهُ عَصًا؛ إذا قَطَعَ له عَصًا، وأنشد: (من البسيط)

أَنْجَيْتُهُ رَهْبَةً مِنْ أَنْ يُقاتِلَني

وخَيْرُ ذاكَ اتِّقاءُ اللهِ والحَذَرُ

كَأَنَّ جَرْفَأَ أَنْجاهُ بِهِمَّتِهِ

مِنْ طَلْحِ وادي خُشَيبٍ وَهْوَ مُؤْتَزِرُ[210]

نَمَى إِلَيْهِ بِفَأْسٍ ذاتِ مُقْبِلَةٍ

رِخْوِ المِلاطِ عليه شَمْلَةٌ سَدَرُ[211]

يُقالُ: قد أَسْدَر الثَّوبَ[212]، وأَسبلَ مِثْلُه، وأنشدَ[213]: (من الوافر)

ولولا أَنْ يُقالَ: صَبا نُصَيْبٌ

لَقُلْتُ بِنَفْسِيَ النَّشَأُ الصِّغارُ

فَحرَّك الشِّين. وقالَ: أَناطتِ الإِبِلُ، وهو أَنْ تَخْرُجَ بها النَّوطَة، فإذا فَعَلَتْ ذاك هَلَكَتْ[214].

الخاتمة:

بان ممّا وُقف عليه من شعر أبي حزامٍ العُكْليّ أنّ قَدْرًا غير يسيرٍ مّما ترك أسلافنا ما يزال محجوبًا، إمّا فَقْدًا وإمّا غيابًا، فهذا أبو حزامٍ الّذي كان عَلَمًا كبيرًا صارَ مُدْرَجًا في الأغفال، وكان في العِلْم واللُّغة والشّعر جبلًا، فصار خيالًا ضئيلًا، لا يكادُ يُرى.

وبان أيضًا أنّ مادّة المعجمات الّتي يُطالعها الباحثُ في التّراث اليومَ، لم تنته من تِلقاء نفسها، ولم يوُقف عليها مجتمعةً في مكانٍ أو احتواها صدرُ إنسانٍ، وإنّما هي أثارةٌ لأفئدةٍ كثيرةٍ وَعَتها، وألسنةٍ فِصاحٍ لَهِجَت بها، وعقولٍ أبدعتها، وأيدٍ أَبَّدتها، ولعلماء أفنوا في تَطْلابها النّفوس، وأراقوا في تحصيلها المُهَج؛ وما اجتمع لأبي حزامٍ في هذا البحث هو من ذلك الضّرب، الّذي امتدّت إليه أيدي العلماء الأوائل، وبفضلهم انتهى إلينا من آثاره ما انتهى، على قلّته، وكان له حظٌّ من الفُشُوّ في معجمات العربيّة، وقسمةٌ

دالّةٌ على أنّ صاحبها ذو منزلةٍ في العربيّة، حملت أمثالَ الكسائيّ والأصمعيّ وأبي عمرو الشّيبانيّ على رواية شعرِهِ والعناية بغريب كلامه، وحملت أبا محمّد الأُمويّ، وهو معدودٌ في زمرة شُرّاح الشّعر الأقدمين، على شرح بعض شعره شرحًا تدلّ مفرداته على طبيعة الشُّروح المتقدّمة، المتّسمة بالوَجازة غير المُخلّة، وبالألفاظ الدّالّة على عصرها، والمتصفّحُ لذلك الشّرح يجد أنّه كان على وِزان المشروح من حيثُ عُلُو اللُّغة، وغرابة اللّفظ لتقادم العهد به، ولكونه صُنع لأهل عصره، فكانت بعض ألفاظه أحوجَ إلى الشّرح من الكلام المشروح.

ولعلّ إخراجَ شعر أبي حزامٍ ومرويّاتِهِ يكون حافزًا لناشئة اليوم، يدفعهم إلى إحياء ما بقي هاجعًا في بطون المخطوطات من آثارهم، وما تفرّق في تضاعيف الكتب من أشعارهم، فيحيا بذلك ذِكْر تلك الطّبقة العالية من السّلف الصّالح، الّذين كانوا أوعيةَ عِلْمٍ، ويَنابيعَ لُغة، وأساطين بَيان؛ فيصبح ما سيجتمع من تراثهم مادّةً غنيّة للدّرس والبحث، ورافدًا وافرًا للمعرفة.

تخريج ما اجتمع لأبي حزامٍ من شعرٍ

(1)

في سرّ صناعة الإعراب: 377، والمقاصد النَّحْويّة: 2/ 731، وخزانة الأدب: 10/ 330، 331، والتّحرير والتّنوير: 28/ 115؛ والبيت دوّارٌ بلا عزوٍ في كتبٍ تُراثيّةٍ جمّةٍ[215].

(2)

(1–22) في مجموع أشعار العرب: 75– 76، مع شرحها لأبي محمّد الأُمويّ، وعنه في المأثور عن الأُمويّ: 161–163.

(1 ، 6) رواهما أبو حزامٍ العُكْليّ لرجلٍ، قاله ابن السِّكّيت؛ التّهذيب وعنه في اللّسان: (ء ز ي)، وفيهما: «وقال ابنُ السِّكّيت: قال أبو حزام[216] العُكْليّ: جاء رجلٌ إلى حَلْقة يونس[182هـ]، فأنشدنا قصيدةً مهموزةً، أوّلها: أُزَيَ مُسْتَهْنِىءٌ ... (البيتان)».

(1–2) في شروح سقط الزّند: 4/ 1427.

(1) في التّكملة (هـ ن ء) ، والعباب : (ل ز ء ، هـ ن ء) ، وبلا نسبة في المحكم واللّسان: (ب ذ ء) والصّحاح : (هـ ن ء) ، وبصائر ذوي التّمييز: 5 / 352.

(3 ، 16) في التّكملة والعباب: (ط ن ء).

(3) في التّاج: (ط ن ء)، وصدره بلا نسبة في التّهذيب: (د هـ د هـ).

(5) في العباب: (ل ب ء).

(6– 8) بلا نسبة في نوادر أبي مِسْحَل: 1/ 116– 117.

(6) في التّكملة والعباب: (ز ء ز ء، هـ ج ء)، والتّكملة والعباب: (ز و ي)، والتّاج: (ز ء ز ء)، وبلا نسبة في التّهذيب (ز ء ز ء).

(7) في التّاج: (ج ث ل)، وكتاب الأفعال لابن الحدّاد: 2/ 320.

(8) بلا نسبة في التّهذيب وعنه في اللّسان: (ب ء ب ء).

(9) في التّهذيب واللّسان والتّاج: (ز ء ك)، وفي التّاج: (ز ء ل، ز و ك، ض ب ء)، والتّكملة (ز ء ك، ض ب ء)، والعباب: (ض ب ء)، وبلا نسبة في التّهذيب وعنه في اللّسان: (ض ن ء)، واللّسان: (ز ء ل).

(12) في العباب والتّاج: (ص ء ص ء)، وفي العباب: (ل ف ء).

(14) في التّاج: (ك ي ء)، ومن إنشاد شَمِر 255هـ في التّهذيب (ك ي ء، و ء ب)، واللّسان والتّاج:

(و ء ب)، ، وبلا نسبة في اللّسان: (ك ي ء).

(16) في التّكملة والعباب والتّاج: (ع ب ء)، وفي العباب والتّاج: (ط ن ء).

(18) في التّكملة والعباب والتّاج: (ك ي ء)، والمقصور والممدود لابن ولّاد: 123.

(19) في التّكملة والعباب والتّاج: (ن ت ء)، وفي العباب: (ن ز ء)، وفي التّاج: (و ء ي)، وفي التّهذيب وعنه في اللّسان: (ن ت ء)، وفيهما:"وأنشد أبو حازم" وهو خطأٌ.

(20) في التّكملة والعباب والتّاج: (ل ت ء)، ولا نسبة في التّهذيب واللّسان: (ل ت ء)

(21) في التّهذيب (ض ب ء)، وفيه: «وأخبرني المنذريُّ عَن أبي أحمد البربريّ عَن ابن السِّكّيت عَن العُكْليّ أَن أعرابيًّا أنشَدَه: فهاؤوا مضابئةً ...» ونحوه في اللّسان، وفي التّكملة والعباب واللّسان والتّاج: (ض ب ء)، وفيها أنّه من إنشاد أبي حزام العُكْليّ.

(22) في التّكملة والعباب والتّاج: (ش ط ء)، وعجُزُه بلا عزوٍ في التّهذيب واللّسان: (ش ط ء).

(22) في التّاج: (ظ م ء)، وبلا عزوٍ في المحكم واللّسان والتّاج: (ل ه ل ه، ه ر ق)، والمحكم واللّسان: (ظ م ء)، والمحكم: (ج د د).

(23) بلا نسبة في المحكم: (ج د د، ظ م ء، ل ه ل ه، ه ر ق)، واللّسان: (ظ م ء، ه ر ق، ل ه ل ه)، والتّاج: (ه ر ق، ل ه ل ه).

(3)

(1–2) في شروح سقط الزّند: 4/ 1426.

(1، 3–9، 11) في نقد الشّعر: 172– 173، وعنه في الموشّح: 437– 438، والبيت الأوّل في المرشد: 4/ 754.

(4) في العباب: (ن ه ء).

(7–8) في شروح سقط الزّند: 4/ 1426.

(10– 11) في البيان والتّبيين: 1/ 140.

(11) في القوافي للتّنوخيّ: 194.

(12) في العباب: (ه ز ء).

(13) في العباب: (ه ن ء).، وبصائر ذوي التّمييز: 5/ 351.

(14) في العباب: (ل م ء).

(15– 16) في العباب: (ك م ء).

(15) بلا نسبة في المخصّص: (ك م ء).

(4)

في شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات: 138.

(5)

في المعاني الكبير: 2/ 972.

(6)

(1) في العباب: (ن س س).

(7) في التّكملة: (خ ر س، خ ر ش)، والعباب: (خ ر س، ل و س)، والتّاج: (خ ر ش).

(8) في التّكملة: (ق ذ ر ف، ل خ ي)، والعباب والقاموس والتّاج: (ق ذ ر ف).

(13) في التّكملة: (ك و س)، والعباب والتّاج: (ص و غ، ك و س).

(15) في التّكملة: (ر و س)، العباب: (ء و س، ر و س) ، وعجزه في التّاج: (ر و س).

(19) في التّكملة والتّاج: (ع ل ل).

(20) في التّكملة والعباب: (ء ر س، ر ء س)، واللّسان والتّاج: (ء ر س) .

(7)

(1) في العباب: (ش م ط).

(2) في التّكملة والتّاج: (ت ق ت ق)، والعباب والتّاج: (ش ح ط).

(3) في التّكملة والتّاج: (ز ب د)، والعباب والتّاج: (ب ط ط).

(4) في التّكملة والعباب والتّاج: (ل غ ف)، وفي العباب أيضًا: (ن ح ط).

(5) في العباب: (ق م ط).

(6) في العباب والتّاج: (ف س ط).

(7) في التّكملة (ث هـ ت، ع س ب، ف ق ع)، والعباب: (ش ر ط)، والتّاج: (ف ق ع).

(8) في العباب والتّاج: (ق ف ط).

(9) في العباب والتّاج: (ش ط ط).

(10) في التّكملة والعباب والتاج: (ف ش ء)، والتّكملة (ر خ خ)، والعباب: (ع و ط).

(11) في العباب والتّاج: (ع ض ر ف ط).

(13) في العباب: (ذ ء ط، ظ ي ء)، وتاج العروس: (ل ء ظ).

(14) في التّكملة العباب والتّاج: (ض ن ط)، والتّكملة والتّاج: (ق س و).

(15) في العباب والتّاج: (م ي ط).

(16) في العباب والتّاج: (ع ل ط).

(17) في العباب: (ن ف ط).

(19) في العباب: (ض ف ط).

(8)

في الفصوص: 2/ 304– 305.

(9)

البيت في شروح سقط الزّند: 4/ 1425. وفي المحكم واللّسان والتّاج: (ها)، وفيها أنشد أبو حزامٍ العُكْليّ. وبلا نسبة في الإنصاف في مسائل الخلاف: 407، والجمل في النّحو: 215. وعجُزُه بلا نسبةٍ في البديع في علم العربيّة: 2/ 14.

الهوامش:

(1) طبقات فحول الشّعراء: 1/ 25.

(2) شعراء مَذْحِج: 437.

(3) الصّاحبيّ: 47، وفي مطبوعه:«ابن حزام العُكْليّ»، وهو خطأ، وقد تابعه على الخطأ محقّقُ المزهر مخالفًا للأصل الّذي اعتمد عليه: وعنه في المزهر: 1/ 325.

(4) نقد الشّعر: 172 وعنه في الموشّح: 437، والأغاني: 9/ 164، والفهرست: 1/ 526، والصّاحبيّ: 47 وعنه في المزهر: 1/ 325، وشرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات: 294، وشروح سقط الزّند: 4/ 1425–1428، ومجموع أشعار العرب: 75– 78، 85 وما بعدها، والفصوص: 304/2، وتاريخ التّراث العربيّ: مج2، ج4، ص236، مج8، ج1، ص44، والأعلام: 7/ 262.

(5) سرّ صناعة الإعراب: 328– 329، واللّامع العزيزيّ: 93/1، وشروح سقط الزّند: 4/ 1425، 1428.

(6) الألفاظ لابن السّكّيت: 271، 397، وشرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات: 294، والأغاني: 9/ 164.

(7) الألفاظ لابن السّكّيت: 268.

(8) نقد الشّعر: 172، وعنه بلفظِهِ في الموشّح: 437.

(9) الصّاحبيّ: 47، وعنه في المزهر: 1/ 325.

(10) التّهذيب وعنه في اللّسان: (ء ز ي، ن ت ء).

(11) التّهذيب وعنه في اللّسان: (ء ز ي، ن ت ء).

(12) التّهذيب: (ض ب ء)، ونحوه في اللّسان: (ض ب ء) أيضًا.

(13) الألفاظ لابن السّكّيت: 268.

(14) تاريخ التّراث العربيّ: مج8، ج1، ص207.

(15) تاريخ بغداد: 14/ 221، وتاريخ الإسلام: 4/ 1224، ومرويّات أبي محمّد الأُمويّ: 7، وما بعدها، وهو بحث أفرده صاحبُهُ لمرويّات أبي محمّد.

(16) الفهرست: 1/ 526.

(17) مجموع أشعار العرب: 75– 76.

(18) مجموع أشعار العرب: 77– 78.

(19) مجموع أشعار العرب: 76– 77.

(20) مجموع أشعار العرب: 172– 173.

(21) الفصوص: 2/ 304– 305.

(22) شروح سقط الزّند: 4/ 1426– 1427.

(23) شروح سقط الزّند: 4/ 1425.

(24) شروح سقط الزّند: 4/ 1425– 1426.

(25) شروح سقط الزّند: 4/ 1428.

(26) هو معاوية بن عُبيد الله بن يَسار، الأشعريُّ ولاءً 170هـ؛ الأعلام: 7/ 262، وثمّة مصادر ترجمته.

(27) شروح سقط الزّند: 4/ 1426– 1427.

(28) وفيه عقب البيت:« أَدْخَلَ اللّامَ، وهي للإيْجابِ على (لا)، وهي للنَّفْي، مِنْ قِبَلِ أَنَّهُ شَبَّهَها بغَيْر، فكأنّه قال: (لَغَيْرُ مُتَشابِهَيْنِ)».

(29) في المقاصد النَّحْويّة:« وأعلم إنّ ...».

(30) في التّكملة «أَلزِّي مستهنئ» وفي العباب:«أَلَزِّي مُسْتَهْئِيْ»، وفي اللّسان: «أُزِّيَ مُسْتَهْئِئٌ»، وفي المخصّص: «... في النَّدَى». قال البَطَلْيوسيّ: «أُلَزِّئ: أُنْعِمُ عيشَه وأُمكّنُهُ من كلّ ما يُريد. من قولهم: لزّات الإبل: سرّحتها في المرعى. والمُسْتَهْئِئ: المُسْتَطْعِم. والبَديء: أوّل الأمر. ويَرْمأ: يُقيم. ويَبْذوه: يشتمُهُ».

(31) في مجموع أشعار العرب: 85.

(32) قال البَطَلْيوسيّ: «يُقالُ: هَنَأت الرّجل هَنْأً، فأنا هانئٌ، إذا أطعمتَه. وأحصأته بالماء إحصاء، إذا أرويتَه».

(33) في التّهذيب : «... للدّهداء النّائين» مصحّفًا مختلّ الوزن. وفي مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «... وخُزْءٌ لهم» مصحّفًا.

(34) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «خُزْء» مصحّفًا.

(35) رُوي الرَّجَز عنِ المفضّل من دون عزوٍ؛ نوادر أبي زيد: 501، ونوادر أبي مِسْحَل: 491، والتّهذيب والصّحاح وشمس العلوم والعباب واللّسان والتّاج: (ث ء ث ء)، والصّحاح والأساس واللّسان والتّاج: (ن ه ل).

(36) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «الجسد» مصحّفا. والحُشُد: جمع الحَشود، وهي السَّريعة جمع اللَّبِن في ضَرْعها، من قولهم: حَشَدَتِ النّاقةُ تَحْشُد حُشودًا: حَفَّلَتِ اللَّبَنَ في ضَرْعِها؛ التّاج: (ح ش د).

(37) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ:).«لباءها»، ولم يؤثر عن العرب: اللّباء، ولعلّه خطأٌ.

(38) في التكملة (ز و ي): «... زوازنة ... تزأري ...»، وفي اللّسان (ء ز ي): «... تؤازية ... ... بالدّأت ...» بالتّاء، وهو تصحيف..

(39) في نوادر أبي مِسْحَل: «ولا أَزْبَزّ ...»، ورُوي البيت في كتاب الأفعال، بتقديم وتأخير، واختلاف في العَجُز، وفيه: «ولا أَجْثَلُّ ولا أَجْذِئِرُ لأَدّ أَدَى لي ولا أَخْذَؤُهْ»، وجاء فيه عقب البيت أيضًا شارحًا: «وقال أبو عثمان: خَدِئ عليه خَذَأً: غَضِبَ، قال: يُقالُ: المُجْذئرُ: القاعدُ المنتصب للسّباب».

(40) في نوادر أبي مِسْحَل والتّهذيب واللّسان: «وبِئْباؤُهُ ...»، لعلّ الفتح للاسم والكسر للمصدر.

(41) قولُهُ: «البأبأ» كذا، في حين أنّ مصدر الفعل (بَأْبَأَ) في المعجمات: «البِئْبَأُ»؛ تاج العروس: (ب ء ب ء).

(42) صدره في التّهذيب وعنه في اللّسان: «تَزاءَكَ مُضْطَنِئٌ آرِمٌ»، وفي التّكملة والعباب، وقبله فيهما: «واضْطَبَأَ: اخْتَفَى، وعليه فَسَّر بيتَ أبي حزام العُكْليّ مَنْ رواهُ بالباء»، وفي التّاج (ز ء ل، ز و ك، ز و ك): «... مُضْطَبِئٌ ... الإدّ ...» وفيه: (ز ء ك): «تَزاؤُكَ...» ، و(ز و ك): «تَزاوكَ...». و(ض ب ء): «تَزاءُلَ...».

(43) قولُهُ: «قابل»، يحتمل المعنى أيضًا: «قائل».

(44) ما حُفّ بمعقوفين يقتضيه السّياق، بدلالة الشّرح بعدَهُ، وبما ورد

في متن البيت المشروح.

(45) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «جسده»، ولا معنى له، ولعله مصحّفٌ عن: الحَشْد، بمعنى: الجمع؛ ويكون معنى البيت: أُبعد منزلي من منزله وجَمْعي من جَمْعِهِ؛ التّاج: (ح ش د).

(46) في التّهذيب (و ء ب)، وفي اللّسان (ك ي ء، و ء ب): «...مَرْتَؤُه» مصحّفًا.

(47) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «الأَبَـهُ» مصحّفًا، وإنّما الّذي في المعجمات بكسر أوّله؛ القاموس والتّاج: (و ء ب).

(48) تَتَسَّرُهُ: انتقاصُهُ ونَشْرُهُ، من قولهم: تَتَسَّرَ الحَبْلُ وانْتَسَرَ طَرَفُهُ: انتَقَصَ وانْتَشَرَ، وتَتَسَّرَ الجُرْحُ: انتشَرَتْ مِنَّتُهُ لانتقاضِهِ؛ التّاج: (ن س ر)

(49) في التّكملة والتّاج: (ع ب ء) والتّاج (ط ن ء): «... من وَبَئي مقرئٌ».

(50) في مجموع أشعار العرب: «عَلِيٍّ ...»، وهو خطأ، صوابه عن التّكملة والعباب، وفي المقصور والممدود، وفيه: «كَلا نأنأ ... عَلَيَّ ما أَبُوهُ ...»، وفي التّاج"«يُمَلِّي مآبرَه ننصوه» كذا.

(51) في التّهذيب والتّكملة والعباب واللّسان والتّاج: «... لِدِرِيِّهِمْ». وفي العباب أيضًا (ن ت ء): «... لِدِرِّيِّهِمْ».

(52) قولهم: «كدفيهم» كذا، وتتّجه أيضًا: «كدفعهم».

(53) في مجموع أشعار العرب: «... تلتوه»، وفي التّهذيب: «تراه إذا أجّه الضّنى»، وفي اللّسان:«تراه إذا أمّه الصّنو».

(54) ورد على هيئة نثرٍ في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ.

(55) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «لَتَأْنُهُ»، وهو خطأٌ.

(56) في التّهذيب والتكملة والعباب واللّسان والتّاج: «فهاؤوا مُضابِئَةً ...»، وفي اللّسان والتّاج: «... لم يَؤُلَّ»، وعقب البيت في العباب:«أراد هذه القصيدة المُنَبِّزَة»، وعقبه في اللّسان: «قالَ ابن السِّكِّيت: المُضابِئَةُ: الغِرارةُ المُثْقَلَةُ تُضْبِئُ مَنْ يحْمِلُها تَحْتَها، أَي: تُخْفِيه. قال: وَعَنَى بِها هذه القصيدة المبتورة. وقولَهُ: لَم يؤَلّ، أَي: لَمْ يُضعف. بادِئَها: قائلها: الّذي ابْتَدأَها. وهاؤُوا، أَي: هاتوا. وضَبَأَتِ المرأَةُ: إِذَا كَثُرَ وَلَدُها. قالَ أبو منصور: هذا تصحيفٌ والصّواب: ضَنَأَتْ المرأَةُ، بالنّون والهمزة، إِذا كَثُرَ وَلَدُها. والضّابِئُ: الرَّمادُ».

(57) في العباب: «... ولِزُوَّبِها »، وفي مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «... بالعَبْئ ..» كذا!

(58) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «... بالعَبْى ..» كذا.

(59) الخَرْقُ: القَفْرُ، والأرضُ الواسعةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّياحُ؛ القاموس: (خ ر ق). والمُهْرَقُ: الصّحراء الملساء؛ قال اللّحيانيّ: بلد مَهارِقُ، وأرضٌ مَهارِقُ، كأنّهم جعلوا كلَّ جزءٍ منها مُهْرَقًا؛ المحكم: (ه ر ق). وأَجَدَّ، من قولهم: أَجَدَّ ثوبًا، واسْتَجَدَّهُ: لَبِسَهُ جَديدًا؛ المحكم: (ج د د). والأُوامُ: العَطَشُ أو حرُّهُ؛ التّاج: (ء م م). واللُّهْلُهُ واللَّهْلَهُ: البَلَدُ الواسعُ المستوي، يَضْطَرِبُ فيه السَّرابُ؛ التّاج: (ل ه ل ه). والمَظْمأُ: موضعُ الظَّمْإِ، أي العَطَشِ منَ الأرض؛ التّاج: (ظ م ء).

(60) صدّر قُدامةُ بن جعفر القصيدةَ بالكلام على أهل التّكلّف، ومثّل لهم بأبي حزامٍ العُكْليّ، فقال: «فأمّا أصحابُ التّكلُّف لذلك، فهم يأْتون منه بما يُنافرُ الطّبْع ويَنْبُو عنه السّمْعُ، مثل شعر أبي حزامٍ، غالب بن الحارث العُكْليّ، وكان في زمن المهديّ، وله في أبي عُبيد الله، كاتب المهديّ قصيدةٌ أولها: تَذَكَّرْتُ سَلْمَى ... (القصيدة)».

(61) في شروح سقط الزّند: «تَذَكَّرْتُ ثُكْنَى ... فلم تَنْسَ ...». وفيها قال البَطَلْيوسيّ: «ثُكْنَى: اسم امرأة، يُكنى عن اسمها. والإهلاسُ: التَّبَسُّمُ الخَفيُّ. ومَطْرُؤَة: مَفْعَلَة، من طرأ عليه الأمرُ، إذا جاءَهُ من حيثُ لا يَعلمُ».

(62) قال البَطَلْيوسيّ: «ويعني بالرَّخْص: بَنانها. والرَّقون والرِّقان: الحِنّاء». والرّخْص من الأشياء: اللّيّن النّاعم. ومَخْنُوَّة: من حَنَّأَ الشّيءَ، إذا خضبه بالحِنّاء.

(63) ما حُفّ بمعقوفين، عن الموشّح، وفيه: «لأَوْحَى وزيرٌ ... لنا وهْو بالإرب». والأَرْب والإِرْب: الدّهاء. والمَخْجُوَّة: من حَجِئَ بالشّيء: إذا تمسّك به.

(64) في العباب: «... فيأتالها». والمَنْهُوَّة: من أَنْهَأَ اللَّحْم: إذا تركه من دون أن يُنْضجه، ومنه أَنْهَأَ الأَمرَ: إذا تركه من دون إبرام.

(65) الرَّنِق: الكَدِر من الماء ونحوه. والمَحْمُوَّة: من حَمِئَ الماءُ: إذا خالطته الحمأة فكدّرته، والحَمْأة: الطّين الأسود أو قطعةٌ منه.

(66) الحيا: الغيثُ الّذي تحيا به الأرض. والمَأْج: الماء المِلْح الأُجاج. والمَطْرُوَّة: من طَرَأَ الشيءُ: إذا حدث فجأة أو طلع بغتةً من حيث لا يعلم، كما في البيت الأوّل.

(67) صدرُهُ في شروح سقط الزّند: «وقال الوزيرُ: ألا فائطِقوا»، وفي الموشّح: «... لؤلؤه». والعَويص من الشّعر: ما صَعُب استخراج معناه.

(68) في الموشّح: «فعبَّرت ... لغير ...»، وفي شروح سقط الزّند: «فعبَّرت ... ... انصيارٍ إلى المَتْكُوَّة». أمّا قوله أعلاه: «... المَتْكُوَّة»، ومثله في الموشّح، فلم أقف على معناه، ولعلّ الصّواب ما ورد في شروح سقط الزّند، يؤكّد ذلك قول البَطَلْيوسيّ شارحًا البيت: «والوَحْي: الإشارة. والانصيار: المَيلُ والانجذاب. والمَتْكُوَّة: مَفْعُلَة، من الاتّكاء..

(69) في الموشّح: «سيُدني ...»، ولعلّه الصّواب، ولاسيّما كون الفعل عاملًا في البيت بعده.

(70) في البيان والتّبين: «... المَرْيَأه» كذا، ولعلّ (المَرْبُوَّة) لغةٌ في (المَرْبَأَة)، كما (المَهْزُوَّة) لغة في (المَهْزَأَة)؛ العباب: (ه ز ء). والرّابئُ: المُشرف على المَرْبَأة. والمَرْبَأَة: المَرْقَبَة.

(71) في البيان والتّبيين: «بيوتًا على الها لها سَجْعَةٌ ... المَكْفَأه» على نحو حركة ما البيت قبله. وفي القوافي للتّنوخي: «قَوافٍ على الهاءِ سَحْجِيَّةٍ». والمَكْفُوَّة: من أَكْفَأَ في الشّعر: إذا خالف بين إعراب القوافي.

(72) المَهْزُوَّة كـ(المَهْزَأَة)، أي: السُّخريّة؛ العُباب: (ه ز ء).

(73) المَهْنُوَّة: من هَنِئَتَ الطّعامَ: إذا تَهَنَّأْتَ به، ويُقال هَنِئتُ به: إذا فَرِحتُ، وكلاهما ذكره الصّغانيّ؛ العباب: (ه ن ء).

(74) المَلْمُوَّة: الشّبكة؛ العباب: (م ل ء).

(75) صدرُهُ في المخصّص: «إذا شِيمَ أَكْدَى ...». والكَوْدَنُ: البَغْل.

والفقع: ضربٌ رديءٌ من الكَمْأة. والجَلْهَة: الرّوضة يستنقع فيها الماءُ. والمَكْمُؤة. موضع الكَمْأة.

(76) المَجْرُؤة: من جَرُؤ على الشّيء: إذا أقدم عليه بجَسارةٍ.

(77) وردِ عقب البيت: :« ويُروى: (مِنْ شِقِّها)، بكسر الشّين».

(78) وردِ عقب البيت:«كانعٌ: دانٍ، وأبناءُ الموت قد نَزَلُوا بين ذِراعَيْكَ ونَحْرِك، أي: قَرُبوا منك، يعني: الفُرْسان».

(79) في العباب (ن س س): «... نُسوسا»، وكلاهما قيل.

(80) في مجموع أشعار العرب: 90.

(81) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «يَئِسُ»، أو يكون أراد تصريف الفعل (نَسَّ)، وفي هذه الحال يكون: نَسَّ يَنُسُّ ويَنِسُّ؛ العباب: (ن س س).

(82) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «... تُعَلِّقين ...»، وهو خطأ.

(83) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «في العلاقي ...» بالياء، وهو خطأ، سبقه الصّواب في البيت.

(84) المشطور في الجيم بلا عزوٍ: (ع ل ق).

(85) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «يحقّ شيخٌ مسلمٌ...»، وهو خطأٌ. وفي الجيم: «والعَلاقِيَةُ: الرَّجُلُ يَعْلَقُ قولَهُ، وهو الّذي لا يَفْلِتُ منه حَقُّهُ».

(86) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «... تُلْقين ...»، ولم أجد لها توجيهًا، وما أُثبت أقرب إلى توجيه معنى البيت، على أنّ في النّفس منه شيئًا.

(87) في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «.. أُوائمُ...»، وهو خطأٌ؛ لأنّه جواب الشّرط.

(88) الّذي في المعجمات: داجَ يَدِيج، وليس في الموقوف عليه منها: دايج؛ اللّسان والتّاج: (د ي ج).

(89) قوله: «مُؤْدٍ» من (الآد)، وهو لغةٌ في (الأَيْد)..

(90) المشطوران لرؤبة؛ ديوانه: 1/ 357.

(91) في ديوان رؤبة: «فكلّ ... صالحٍ أو نِقْزِ». والنَّقْز والنِّقْز،كلاهما قيل؛ اللّسان: (ن ق ز).

(92) في ديوان رؤبة: «... المُجْتَزِّ»، وهي مخالفة لرواية التّهذيب واللّسان والتّاج (خ ز ز)، وفيها: «لاقى ... المُخْتَزّ» بالخاء، ولعلّ ما في ديوان رؤبة مصحّف.

(93)في مجموع أشعار العرب وعنه في المأثور عن الأمويّ: «العسل».

(94) في مجموع أشعار العرب: «... الغَسوسا» بفتح الغين المعجمة، وهو خطأٌ، لأنّه كما في الشّرح: جمع غُسّ، وهو على الصّواب في المعجمات.

(95) وردِ في اللّسان (ز ي ز): «القَواقي: جمع قَيقاءة»، على أنّ المفرد في أكثر المعجمات، ومنها اللّسان والتّاج (ق و ق): «قِيقاءة» بكسر أوّله.

(96) المشطوران لأبَاق الدُّبيريّ في العباب: (هـ ي س)، ولأسود بن عَفار في التّاج: (هـ ي س)، نقلًا عن الجوهريّ، على أنّ الصّحاح خِلْوٌ منه، ولعلّه اشتبه عليه بقول عُفيرة بنت عَفار، أخت الأسود بن عَفار: لا أحدٌ أذلّ من جَديسٍ، أهكذا يُفعلُ بالعَروسِ؟ التّاج: (ع ن ز)، والمشطوران بلا عزوٍ في ديوان الأدب والبارع والتّهذيب والصّحاح والمحكم وشمس العلوم: (هـ ي س).

(97) في مجموع أشعار العرب: «احدي»، وهو خطأٌ، ولعلّه من أثر ذِكْر النّاقة قبله. والهَيْس: السَّيْر، أيّ ضربٍ كان، والتّعريف للأُمويّ؛ البارع (النّهضة): 156، ومجمع الأمثال: 1/ 30، والعباب والتّاج: (هـ ي س).

(98) في مجموع أشعار العرب: «النَّقْريس» مصحّفًا، وفي ديوان الأدب والبارع والتّهذيب والصّحاح والمحكم وشمس العلوم واللّسان والتّاج: «لا تَنعميّ ...». والتَّعْريس: نزولُ القوم في السفر من آخر الليل، يَقُعون فيه وقعةً للاستراحة ثم يرتحلون ؛ الصّحاح: (ع ر س).

(99) الضّابح: المُصَوِّت.

(100) قوله: «يشتدّ» كذا، وله وجه، بدلالة ما بعده، أي: وَلَس يَلِسُ وَلَسًا: إذا اشتدّ.

(101) السَّرَع: العَجَلة والخِفّة في السَّير وغيره، يريد أن يسير سيرًا سريعًا.

(102) في مجموع أشعار العرب: «يَسْرُع» كذا!

(103) تفرّد بالبيت الجيمُ، فيما وقف عليه من مصادر ومظانّ، ولذا لم تُدرك نسبتُه.

(104) الحَشْر من الأوتار ونحوها: ما كان دقيقًا محدَّدا؛ ومن الآذان: ما لَطُف.

(105) في التّكملة والعباب والتّاج: «... عدوفنا ...» بالدّال المهملة، وكلاهما بمعنى.

(106) الرَّجَزُ متنازعٌ، فهو لشاعر من ربيعة في نسب قريش: 249، وجمهرة نسب قريش: 314، وللبَجَليّ في الأخبار الموفّقيّات: 449، ولرجلٍ من بني عِجْل في أنساب الأشراف: 7/ 284، ولشاعر أهل الشّام من اليمانية في الكامل للمبرّد: 2/ 660، والجوهرة: 2/ 306.

(107) في التّكملة والعباب واللّسان والتّاج: «... وإنّي بك وَغْدٌ »، وفي التّكملة والعباب: (ر ء س): «... بِالمُرَأَّسِ الرِّئِيسا ».

(108) في مجموع أشعار العرب: 90.

(109) في التّكملة والعباب والتّاج: «بَلَى زُؤُدًا ...» بضمّتين، وكلاهما قيل. وفي التّاج (ز ء د): «... تَقَشَّعُ ...».

(110) البيت لأيمن بن خُريم الأسديّ، وهو في العباب: (ب ط ط)، وفيه: «فلاقَى ...»، والبيت متناهَب الأجزاء في ديوانه بين أبياتٍ عدّة: 51.

(111) في العباب: «... مُحَرْدِمٍ ...».

(112) في العباب والتّاج: «ووَذَّح ...».

(113) في التّكملة والعباب والتّاج: «... الأرطال حَرْسًا».

(114) البيت لكُثَيِّر عزّة 110هـ، من قصيدةٍ له في مدح عبد الملك بن مروان 86هـ؛ ديوانه: 82، وفيه: «فَغادَرْنَ ...».

(115) لم يوقف له على نسبة.

(116) في العباب: «أَأَنْطُبني ...».

(117) البيت ثاني بيتين بلا عزوٍ في الحيوان: 1/ 230، وفيه: «... فيمذي ...».

(118) في مجموع أشعار العرب: «... يعنّك بولَه»، وهو خطأٌ، صوابه عن الحيوان.

(119) أبان بن تَغْلِب الجُريريّ 141هـ، كان:«قارئًا فقيهًا لُغويًّا نبيهًا، تبدّى وسمع عن العرب، وحكى عنهم»؛ معجم الأدباء: 38/1، وعنه في الوافي بالوفيات: 199/5.

(120) في التّاج: «... دُوخَ ...».

(121) في مجموع أشعار العرب: «العِظاية» بكسر العين المهملة، على أنّها بالفتح في المعجمات؛ اللّسان والتّاج (ع ظ ي).

(122) في مجموع أشعار العرب: «الشّوا»، على أنّه يُعرّفها مفردةً، ثمّ يُعقّب بذكر الجمع فيها.

(123) في مجموع أشعار العرب: «قروة» مصحّفًا.

(124) ضبطها في مجموع أشعار العرب: «شُوى»، بالضّم ثمّ كرّرها بالفتح، وليس في المعجمات سوى الفتح.

(125) في العباب: «... بشُنْئُرَةٍ ذَؤوطٍ»، وفي التّاج:«... بشَنْئَرَةٍ ذَءُوطٍ».

(126) في العباب: «... بشُنْئُرَةٍ ذَؤوطٍ»، وفي التّاج:«... بشَنْئَرَةٍ ذَءُوطٍ».

(127) اللَّظاظ: من قوله: لَظَّ بِه: إذا لَزِمَهُ.

(128) في مجموع أشعار العرب: «تضحّي» مصحّفًا.

(129) في مجموع أشعار العرب: «الضّفوط»، وهو خطأ، وقد سلف على الصّواب في متن القصيدة.

(130) في التّهذيب: (ض م د) لأبي ذؤيب، وفي الأساس: (ض م د) للهُذليّ، ولعلّ الزّمخشريّ يعني أبا ذؤيب أيضًا، على أن البيت شبيهٌ ببيت أبي ذؤيب، وهو رأس قصيدة له: «تُريدينَ كَيْما تَجْمَعيني وخالدًا وهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ، وَيْحَكِ، في غِمْدِ»؛ شرح أشعار الهُذليّين: 1/ 219، وديوان الهذليين: 1/ 159، وديوانه: 118.

(131) في مجموع أشعار العرب: «أردتُ»، وهو خطأ.

(132) في العباب والتّاج: «... واستميطي».

(133) في مجموع أشعار العرب: «صعَدت» بفتح العين، وهو خطأ.

(134) في مجموع أشعار العرب: «ارفَق» بفتح الفاء، وهو خطأ.

(135) في العباب: «... تتداهمُ جسرا ...»، وفي التّاج: «... تتداهمُ جَشَرا ...».

(136) في العباب: «ولا ناتي لماتي محدجيهم ... رتي من النفط».

(137) في العباب: «... بالجنان ... ... الخبء بالبدء». والجَذِل: الفَرِح.

(138) في الفصوص: «... تُدْرِك ... » بالبناء للمعلوم، والصّواب بالبناء للمجهول.

(139) ورد قبل البيت: «وأنشد الكسائيُّ بيتًا قد حُذفتْ فيه الياءُ والواو، وهو لأبي حزامٍ العُكليّ ...»، يُريد حذفَ الواو من (يَسُوؤُهُ) والياء من (عُمْرِهِ). وفي المحكم واللّسان: «وأنشدني أبو حزامٍ العُكْليّ:... تَهُضُّهُ غيبتي ... نَفادَ عُمْرِهْ ...» بتسكين الهاء، فخفّف في الموضعين، وفي الإنصاف: «... تَهضُهُ غيبتي ... نَفادَ عُمْرِهِ ...»، وفي الجمل في النّحو: «... تَهُدُّهُ غيبتي ... نَفادَ عُمْرِهِ ...»، وفي شروح سقط الزّند: «... شوّه غيبتي ... عصرة حاضر»، مصحّفًا مغيَّر الرّويّ.

(140) تاريخ التّراث العربيّ: مج8، ج1، ص44.

(141) الألفاظ لابن السّكّيت: 271. والبَسيلُ: ما يبقى في الآنية من شرابِ القوم، فيَبيتُ فيها.

(142) الألفاظ لابن السّكّيت: 397. وتَفَكَّنون: تَتَدَّمون.

(143) الألفاظ لابن السّكّيت: 268، وقوله: «قال أبو عمرو بن العلاء»، لعلّه وهمٌ، لأنّ ابن السّكّيت 244هـ إنّما ينقل عن أبي عمرو الشّيْبانيّ 206هـ، وأمّا أبو عمرو بن العلاء 154هـ فهو متقدّمٌ على أبي حزامٍ نفسه 170هـ، أو معاصرٌ له سبقه إلى الوفاة بنحو ستّة عشر عامًا.

(144) سرّ صناعة الإعراب: 328– 329، وأراد بـ(لام كي): لام التّعليل.

(145) شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات: 294، والأغاني: 9/ 164، وفيه: «فذكرَ أبو عمرو الشّيبانيّ أنّه لم يكن يَرويه حتّى سمع أبا حزامٍ العُكْليّ يرويه له».

(146) إصلاح المنطق: 191.

(147) الجيم: 1/ 65.

(148) الجيم: 1/ 67.

(149) البيت، برَويٍّ مختلفٍ، ضمن قصيدةٍ للرّاعي النُّميريّ؛ ديوانه: 142، وعجُزُه فيه: «تَباتًا في أَكِمَّتِهِ قِفارا»، وينسبه بعضُهم إلى الشّمّاخ، وليس له؛ ديوانه: 445.

(150) الجيم: 1/ 102، وفيه: «تَقَنَّتُ الأرضَ»، وهو خطأٌ.

(151) في التّكملة (ت ي س): «عنزٌ تَيْساء»، وفي التّهذيب عنه في اللّسان (ت ي س): «التَّيْساء»، والكلام فيهما لابن شُميل 203هـ.

(152) الجيم: 1/ 162، قولُهُ: «نَصَبَ (حينَ) ورَفَعَ»، هذا تعقيبٌ من أبي عمرٍو، يعني أنّه قال: (هذا حينَ تُثْمِرُ النَّخْلُ) و(حينُ تُثْمِرَ ...)، وقال: (هذا حينَ أَثْمَرَ النّخلُ) و(حينُ أَثْمَرَ ...)؛ فنصبَ على الظّرفيّةِ، ورفعَ على أنّه اسمٌ خبرٌ، ولم يُفرّق بين إضافة (حين) إلى فعل مُعْرَبٍ (يُثْمِرُ) أو مَبْنِيّ (أَثْمَرَ).

(153) في مطبوع الجيم:«الخفيفة»، ولعلّه خطأ تطبيع.

(154) نسبه أبو عمرو الشّيبانيّ في موضع آخر من الجيم (1/ 172)، مع مشطورٍ آخر قبله، لمنظورٍ، من دون أن يرفع نسبَهُ، على المعهود منه، ولعلّه منظور بن مَرْثَد الفَقْعَسيُّ الأسديُّ، إذ أورد له المرزبانيّ، وهو يترجمُهُ، رَجَزًا على الرّويّ والحركة أنفسهم؛ معجم الشّعراء: 374.

(155) الجيم (1/ 172): «وآضَ يومُ ...».

(156) لم أقف للمشطور على نسبة، على أنّه مشطورٌ سيّار وله إخوةٌ في غير هذا الموضع.

(157) ديوانه: 149.

(158) الجيم: 1/ 162، قولُهُ: «وأمّا أنا، فأقول: الصّديق»، هذا تعقيبٌ من أبي عمرٍو، واللّفظُ صحيحٌ، و(الصّديق) هنا بمعنى الحَبيبِ، يعني أنّ الحيّةَ يبيتُ منهُ بموضِعِ الحبيبِ الّذي رأسُهُ قربَ رأسِ المحبوب يَسمعُ السّرارَ.

(159) الجيم: 1/ 162.

(160) الجيم: 1/ 230.

(161) المشطوران بلا عزوٍ، وهما كذلك في التّهذيب والتّكملة (خ ب ل)، والتّهذيب واللّسان: (و ذ م)، والمحكم واللّسان والتّاج: (خ ب ل، خ ذ م).

(162) في مطبوع الجيم: «... لفيت ...»، مصحّفًا، وهو على الصّواب في التّهذيب والتّكملة (خ ب ل)، وفيهما: «أم لقيت في قَعْرِها ...»، وفي التّهذيب واللّسان (و ذ م): «أم غالها في بِئْرِها ... »، وفي المحكم واللّسان والتّاج (خ ب ل، خ ذ م): «أم صادفتْ في قَعْرِها ... »، وذكر ابن منظور (اللّسان: خ ب ل)، عقب الاستشهاد بالبيت، أنّها تقدّمت لديه، فقال: «وقد تقدّمت: جِبالَها، بالجيم»، على أنّي لم أقف عليها في مطبوع كتابِهِ كلّه، بما في ذلك مادّة (ج ب ل).

(163) الجيم: 1/ 231، والبيت فيه بلا نسبة، وهو كذلك في سمط اللّآلئ: 902، والمحكم وعنه في اللّسان: (ق ب ل).

(164) صدرُهُ في سمط اللّآلئ: 902، والمحكم وعنه في اللّسان: (ق ب ل): «إذا انقطعت نعلي ...».

(165) الجيم: 1/ 302.

(166) ديوانه: 910.

(167) في ديوانه: «أيّام زينب ...».

(168) هو الأحمر بن شجاع الكلبيّ، والبيتان، مع سبعة أبيات أخرى جُمّعت من الجيم، في ديوان شعراء كلب: 1/ 535– 536.

(169) الأمازيج: جمع جمع المَزيج، وهو الخليطُ من كلّ شيءٍ.

(170) الجيم: 1/ 305.

(171) لم أقف على الأبيات في غير الجيم.

(172) المشطوران عن الجيم في ديوان شعراء بني كلب: 2/ 819، وهما بلاعزوٍ في الأضداد لأبي الطّيّب: 195.

(173) صفوان: لعلّه اسم فرس، ومثلُهُ في أشعارهم قول مُخَيِّل بن شِحْنة في فرسه المُطِرّ: «... وآثَرْتُ المُطِرَّ على العِيالِ»؛ أسماء خيل العرب وفرسانها: 61.

(174) الجِلال: جمع الجُلّ: وهو ما تُلْبَسُهُ الدّابّةُ لِتُصان.

(175) الجيم: 1/ 305.

(176) تفرّد بالأبيات الجيمُ، فيما وقف عليه من مصادر ومظانّ، ولذا لم تُدرك نسبتُها.

(177) في مطبوع الجيم: «مكانسَ ...»، بالنّصب، وهو خطأ.

(178) في مطبوع الجيم: «مُمِرَّ ... أَثْلَعَ»، بالنّصب، وهو خطأ.

(179) الجيم: 2/ 53.

(180) الجيم: 2/ 99، وما بعده من المشتبه في نسبته إلى أبي حزام: 2/ 100

(181) تفرّد بالبيت الجيمُ، فيما وقف عليه من مصادر ومظانّ، ولذا لم تُدرك نسبتُهُ.

(182) الجيم: 2/ 214، وقد مرّ فيه نحو ذلك، وهو قولُهُ (1/ 102): «وقالَ أبو حِزامٍ ، في النَّقْنِ: قد تَقَّنَتِ الأَرضُ، وهو الغِرْيَنُ».

(183) الجيم: 2/ 247.

(184) الجيم: 2/ 254.

(185) الجيم: 2/ 255.

(186) الجيم: 3/ 76.

(187) تفرّد بالبيت الجيمُ، فيما وقف عليه من مصادر ومظانّ، ولذا لم تُدرك نسبتُهُ.

(188) في مطبوع الجيم: «أقيال»، وهو تصحيفٌ، دلّ على صوابه ما بعده، وهو قولُهُ: «له قَبيلتان»، وفي اللّسان (ق ب ل): «وثوبٌ قَبائِل أَي أَخْلاق، عَنِ اللِّحْيانيِّ. يُقالُ: أَتانا فِي ثَوْبٍ لَهُ قَبائِلُ، وهي الرِّقاع. ابْنُ الأَعرابي: إِذا رُقِع الثَّوْبُ فَهُوَ المُقَبَّل والمقبول».

(189) قوله: «قدَى»، لم تُضبط القاف فيه، غير أنّها ضُبطت في الّتي تليها.

(190) ديوانه: 221.

(191) الجيم: 3/ 78.

(192) تفرّد بالبيتين الجيمُ، فيما وقف عليه من مصادر ومظانّ، ولذا لم تُدرك نسبتُهما.

(193) في مطبوع الجيم: «إذا قال ...» مختلّ الوزن.

(194) الجيم: 3/ 78.

(195) الجيم: 3/ 79.

(196) الجيم: 3/ 79.

(197) البيت لكعب بن مالك الأنصاريّ، وهو في ديوانه: 252.

(198) في ديوانه: «ألا يا هاشمَ ... فكلّ فِعالكم ...».

(199) الجيم: 3/ 79.

(200) الجيم: 3/ 276.

(201) تفرّد بالمشطورات الجيمُ، فيما وقف عليه من مصادر ومظانّ، ولذا لم تُدرك نسبتُها.

(202) في مطبوع الجيم: «رَهَنَتْ ... خَصّافِ» مختلّ الوزن.

(203) في الجيم: «... إلى فرن»، وهو خطأٌ.

(204) الجيم: 3/ 277.

(205) الجيم: 3/ 278.

(206) لم أقف على نسبة البيت، وهو في غريب الحديث للحربيّ: 3/ 829، واللّسان والتّاج: (ن م ص).

(207) في اللّسان والتّاج: «ولم يُعَجِّل بقول لا كِفاءَ له كما يُعَجِّل ...»، وفيهما وفي الجيم وغريب الحديث: «... نبتُ ...» بالرّفع، وهو خطأ؛ والخبر في غريب الحديث للحربيّ مرويٌّ عن عمرٍو عن أبيه، وكأنّ الكلام لأبي عمرو نفسه لا لأبي حزام.

(208) الجيم: 3/ 279.

(209) الجيم: 3/ 279، وعن أبي عمرو في إصلاح المنطق: 191، وفيه: «ويُقالُ: نَكَفْتُ مِنْ ذاكَ الأَمْرِ نَكَفًا، إذا اسْتَنْكَفْتَ مِنْهُ؛ حَكاها أبو عمرٍو عن أبي حِزامٍ العُكْليّ».

(210) قوله: «جَرْفأ» كذا، ولم أهتد إلى توجيهه.

(211) الجيم: 3/ 279.

(212) البيت في ديوان نُصيب: 88.

(213) لم أقف على نسبة البيت، وهو في غريب الحديث للحربيّ: 3/

829، واللّسان والتّاج: (ن م ص).

(214) الجيم: 3/ 280.

(215) حروف المعاني: 41، والمحتسب: 43، وضرائر الشّعر: 58، وشرح التّسهيل: 2/ 27، وشرح ابن النّاظم: 123، والغيب في الكشف عن قناع الرّيب: 14/ 489، وارتشاف الضّرَب: 5/ 2397، والتّذييل والتّكميل: 5/ 115، وتوضيح المقاصد: 1/ 531، وأوضح المسالك: 1/ 335، وتلخيص الشّواهد: 1/ 356، وإرشاد السّالك: 1/ 240، والمساعد على تسهيل الفوائد: 1/ 322، وشرح ابن عقيل: 1/ 368، وطبقات الشّافعيّة: 9/ 387، وتمهيد القواعد: 3/ 1348، وشرح ألفية ابن مالك: 2/ 325، 350، 6/ 28، وتعليق الفرائد: 4/ 50، وشرح أبيات مغني اللّبيب: 3/ 215، 4/ 359، وشرح الأشمونيّ لألفية ابن مالك: 1/ 309، والتّصريح على التّوضيح: 1/ 312، وهمع الهوامع: 1/ 506، وحاشية ابن الصّبّان: 1/ 414، وشرح ألفية ابن مالك للحازميّ: 38/ 17. وصدرُهُ بلا عزوٍ في الزّيادة والإحسان: 4/ 230.

(216) في الأصل: «أبو حازم»، وهو خطأٌ.

مصادر البحث ومراجعه:

1- **الأخبار الموفّقيّات:** للزُّبير بن بَكّار (256هـ)، تحقيق سامي مكي العاني، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1416هـ/ 1996م

2- **أساس البلاغة:** للزّمخشريّ (538هـ)، تحقيق عبد الرّحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، 1402هـ/1982م.

3- **إصلاح المنطق:** لابن السّكّيت (244هـ)، تحقيق أحمد شاكر، عبد السّلام هارون، دار المعارف، القاهرة، د. ت.

4- **الأعلام:** للزِّركْليّ (1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002هـ.

5- **الأغاني:** لأبي الفرج الأصفهاني (356هـ)، تحقيق إحسان عبّاس وآخرين، صادر، بيروت، 2008م.

6- **الإنصاف في مسائل الخلاف:** لأبي البركات ابن الأنباريّ (577هـ)، تحقيق جودة مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، د.ت.

7- **البديع في علم العربيّة:** لابن الأثير (606هـ)، فتحي أحمد، جامعة أم القرى، مكّة المكرّمة، ط1، 1420هـ.

8- **تاج العروس...:** للزَّبيديّ (1205هـ)، تحقيق طائفة من المحقّقين، نُشر منجّمًا بوزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت، 1965-2003م.

9- **تاريخ الإسلام:** للذّهبيّ (748هـ)، تحقيق بشّار عوّاد، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1423هـ/2003م.

10- **تاريخ بغداد:** للخطيب البغداديّ (463هـ)، تحقيق بشّار عوّاد، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1422هـ/2002م.

11- **تاريخ التّراث العربيّ:** لفؤاد سزكين (2018م)، تعريب: عرفان مصطفى، جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرّياض، 1408هـ/ 1988م.

12- **التّحرير والتّنوير:** لابن عاشور (1393هـ)، الدّار التّونسيّة للنّشر، تونس، 1984م.

13- **التّكملة والذّيل والصّلة ...:** للصّغانيّ (650هـ)، تحقيق الأبياريّ، دار الكتب، القاهرة، 1977م.

14- **تهذيب اللّغة:** الأزهريّ (370هـ)، تحقيق: عبد السّلام هارون ورفاقه، المؤسسة المصريّة العامة للتّأليف...-الدّار المصرية ...، د.ت.

15- **جُمَل من أنساب الأشراف:** للبَلاذُريّ (279هـ، تحقيق سهيل زكّار ورياض الزِّرِكْليّ، دار الفكر، بيروت، ط1، 1417هـ/1966م.

16- **جمهرة نسب قريش وأخبارها:** للزُّبير بن بكّار 256هـ)، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، 1381هـ.

17- **الجوهرة في نسب ...:** للتِّلِمسانيّ البُرّيّ (645هـ)، تحقيق محمّد ألتونجي، دار الرّفاعي، الرّياض، ط1، 1403هـ/1983م.

18- **الحيوان:** للجاحظ (255هـ)، تحقيق: عبد السّلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط2، 1385هـ/ 1965م.

19- **ديوان أبي ذؤيب الهُذليّ:** تحقيق أحمد الشّال، مركز الدّراسات والبحوث الإسلامية، بورسعيد، 2014م.

20- **ديوان أيمن بن خريم الأسدي**، تحقيق الطيب العشاش، المواهب، بيروت، 1999م.

21- **ديوان جرير:** بشرح محمّد بن حبيب (245هـ)، تحقيق نعمان محمّد طه، المعارف، القاهرة، 1971-1986م.

22- **ديوان الرّاعي النُّميريّ:** تحقيق راينهرت فايبرت، المعهد الألمانيّ للأبحاث الشّرقيّة، بيروت، 1980م.

23- **ديوان شُعراء بني كلب بن ويرة:** صنعة شفيق البيطار، دار صادر، ط1، 2002م.

24- **ديوان الشّماخ بن ضرار:** تحقيق صلاح الدين الهادي، المعارف، القاهرة، 1968م.

25- **ديوان كُثَيِّر عزّة**، تحقيق إحسان عباس، الثّقافة، بيروت، 1971م.

26- **ديوان كعب بن مالك الأنصاري:** تحقيق، سامي مكي العاني، جامعة بغداد، النهضة، بغداد، 1966م.

27- **ديوان الهُذليّين:** عناية محمّد محمود الشّنْقيطيّ (1322هـ)، الدّار القوميّة للطّباعة والنّشر، القاهرة، 1385هـ/1965م.

28- **خزانة الأدب ...:** البغداديّ (1099هـ)، تحقيق عبد السّلام هارون، الخانجي، القاهرة، ط4، 1418/1997م.

29- **سرّ صناعة الإعراب:** أبو الفتح ابن جنّيّ (392هـ)، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ، ط2، 1413هـ/ 1993م.

30- **شرح أشعار الهذليّين:** للسُّكّريّ (275هـ)، تحقيق عبد السّتار أحمد فراج، العروبة، القاهرة، 1965م.

31- **شرح ديوان رؤبة بن العجاج:** لعالم لُغويّ قديم، تحقيق ضاحي عبد الباقي وآخرين، 2008-2011م.

32- **شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات:** لابن الأنباريّ (328هـ)، دار المعارف، القاهرة، ط5، عبد السّلام هارون، د.ت.

33- **شروح سِقْط الزَّنْد:** للتّبْريزيّ والبَطَلْيوسيّ والخوارزميّ، تحقيق مصطفى السّقا ورفاقه، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ط3، 1364هـ/ 1945م.

34- **شعر نصيب بن رباح:** تحقيق داود سلوم، جامعة بغداد، الإرشاد، بغداد، 1967م.

35- **شُعراء مَذْحِج، أخبارهم وأشعار في الجاهليّة:** صنعة مقبل التامّ الأحمدي، مجمع العربيّة السّعيدة، صنعاء، 2014م.

36- **شمس العلوم** ...: لنشوان بن سعيد الحِمْيَريّ (573هـ)، تحقيق حسين العَمْريّ ومطَهَّر الإريانيّ ويوسف محمّد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 1420هـ/1990م.

37- **الصّاحبيّ:** لابن فارس (395هـ)، تحقيق السّيد أحمد صقر، البابي الحلبيّ، القاهرة، د.ت.

38- **الصّحاح** ...: للفارابيّ (393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ/1987م.

39- **طبقات فحول الشّعراء:** ابن سلّام الجُمَحيّ (231هـ)، تحقيق محمود شاكر، المدني، جدّة، 1974م.

40- **العباب الزّاخر** ...: للصّغانيّ (650هـ)، تحقيق فير محمّد حسن، المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، 1979م.

41- **غريب الحديث:** للحربيّ (285هـ)، تحقيق سليمان بن إبراهيم العابد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1405هـ/ 1985م.

42- **الفهرست:** النّديم (380هـ)، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، مؤسّسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن،1430هـ/2009م.

43- **الفصوص:** لصاعد الرَّبَعيّ البغداديّ (417هـ)، تحقيق عبد الوهّاب التّازيّ، وزارة الأوقاف المغربيّة، ط1، 1971م.

44- **القاموس المحيط:** للفيروز أبادي (817هـ)، تحقيق مؤسّسة الرّسالة، الرّسالة، بيروت، ط8، 1426هـ/2009م.

45- **الكامل:** للمُبَرِّد (285هـ)، تحقيق محمّد الدّاليّ، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط3، 1418هـ/1997م.

46- **كتاب الأضداد في كلام العرب:** لأبي الطّيّب اللُّغويّ الحلبيّ (351هـ)، تحقيق عزة حسن، دار طلاس، دمشق، ط2، 1996م.

47- **كتاب الأفعال:** لابن الحدّاد المَعافريّ السَّرَقُسْطيّ (400هـ)، تحقيق حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1413هـ/ 1992م.

48- **كتاب الجُمَل في النّحو:** للخليل بن أحمد الفَراهيديّ (175هـ)، تحقيق فخر الدّين قَباوة، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط1، 1405هـ/1985م.

49- **كتاب الجيم:** لأبي عمرو الشّيبانيّ (206هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياريّ، محمّد خلف الله أحمد، مجمع اللُّغة العربيّة، القاهرة، 1394هـ/ 1974م.

50- **كتاب المقصور والممدود:** لابن وَلّاد التَّميميّ (332هـ)، تحقيق بولس برونله، مطبعة ليدن، لندن، 1900م.

51- **كتاب نسب قريش:** للمصعب بن عبد الله الزُّبيريّ (236هـ)، تحقيق إ. ليفي. بروفينسال، دار المعارف، القاهرة، ط3، د. ت.

52- **كتاب النّوادر:** أبو مسحل (230هـ)، تحقيق عزّة حسن، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1380هـ/ 1961م.

53- **كتاب النّوادر في اللّغة:** أبو زيد الأنصاريّ (215هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط1، 1981هـ/ 1401م.

54- **كتاب الألفاظ:** لابن السّكّيت (244هـ)، تحقيق فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1998م.

55- **اللآلي في شرح أمالي القالي:** أبو عُبيد البَكْريّ (487هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني المسمَّى (سِمْط اللآلي)، دار الكتب العلمية (مصوّرة).

56- **اللّامع العزيزيّ** ...: لأبي العلاء المَعَرّيّ (449هـ)، تحقيق محمّد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل ...، الرياض، 1429هـ/ 2008م.

57- **لسان العرب:** لابن منظور (711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.

58- **المأثور عن الأمويّ في اللُّغة:** جمع وتوثيق ودراسة أسامة رجب، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردنّ، 1431هـ/2010م.

59- **مجموع أشعار العرب:** تحقيق وليم بن الورد البروسي، ابن قتيبة، الكويت، د.ت.

60- **المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها:** للسّيوطيّ (911هـ)، تحقيق جاد المولى ورفاقه، دار التّراث القاهرة، ط3، د.ت.

61- **المُحكم** ...: لابن سِيدَهْ (458هـ)، تحقيق مصطفى السّقّا ورفاقه، معهد مخطوطات جامعة الدول العربية، القاهرة، ط2، 1424هـ/2003م.

62- **المعاني الكبير** ...: لابن قتيبة (276هـ)، تحقيق كرنكو وعبد الرّحمن اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدّكن، 1313هـ/1949م.

63- **معجم الأدباء:** لياقوتٍ الحَمَويّ (626هـ)، تحقيق إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1414هـ/1993م.

64- **معجم الشّعراء:** لأبي عُبيد الله المَرْزُبانيّ (384هـ)، تحقيق كرنكو، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط2، 1402هـ/ 1982م.

65- **المقاصد النّحويّة:** للعينيّ (855هـ)، تحقيق عليّ محمّد فاخر ورفاقه، دار السّلام، القاهرة، ط1، 1431هـ/2010م.

66- **الموشّح:** لأبي عُبيد الله المَرْزُبانيّ (384هـ)، تحقيق عليّ محمّد البجاويّ، نهضة مصر، القاهرة، د. ت.

67- **نقد الشّعر:** لقدامة بن جعفر البغداديّ (337هـ)، تحقيق محمّد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكلّيّات الأزهريّة، القاهرة، ط1، 1398هـ/1978م.

68- **الوافي بالوفيات:** للصّفَديّ (764هـ)، تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحيار التّراث، بيروت، 1420هـ/2000م.

Abu izàm al-uklī
ālib b. al-ārith (170h)
Poetry, Narrations, and Lexicon

Muqbil at-Tām al-Amadī

Abstract

This research identifies one of the early figures and eloquent narrators. It unveils how scholars learned from him, such as al-Kisā'ī (d.189h/....) , and how Abu amr ash-Shaybānī (d. 206h/...) quoted him, and then how ibn as-Sikkīt (d. 244h/....) cited his narratives. That figure is Abu izām ālib b. al-ārith al-uklī (d.170h/.....). He emerged as a poet using difficult and obsolete words which were then outspread through the Arabic dictionaries along with his vocabulary and narratives. The aim of this research is to identify al-uklī's status amid his generation in terms of language, poetry, and size of narrations, as well as to highlight a rare and precious explanation dedicated to some of his poems in the second century of Hijra (8th CE). The explanation was made by Abu Moammad al-Amawī (203 h/....) one of the most venerated scholars of the Arabic language.

What drew my attention to Abu izām Al-uklī and drove my interest to him, is my attempts to remove the veil from the narrators of Abu amr ash-Shaybānī in his dictionary "Aljīm" in terms of collection, biography, and extraction of some narratives, but it was not as easy as I imagined. After collecting more than one hundred names and more than two hundred narratives – I apprehended that studying all narratives in a limited research, may be a hard task. For that reason, I limited my work on Al-uklī. I collected his poetry, edited it, and supplemented annotations to the poems explained by Abu Moammad al-Amawī. Such a precious explanation reveals the difficult words laying in those poems and made them very accessible to those treating them .

The research contains an introduction that deals with the narration of the poetry and the language as well as their figures. A biography of Aluklī was added, then, an explanation of what reached us of his poetry. His poems were exposed after being edited, and three of them- the Hamza-ending, Sīn-ending and Tā'-ending- were explained by Abu Moammad al-Amawī verse by verse. This explanation is historically very important. After the poems, a lexicon of Al-ʿuklī was compiled based on poetry. Following a brief preamble, the narratives which were quoted by the dictionary came Aljīm of Abu amr ash- Shaybānī were coupled by some corrections of mistakes related to printed version. The research ends with a succinct conclusion followed by the primary sources that contained the poetry of Al-uklī. This allows us to see how his poetry dispersed; the verse was located in more than one article of each dictionary. Based on the efforts deployed in this research, the dispersed poems got all together after long-standing division and separation.